

## إتجاهات الشباب الجامعى نحو ريادة الأعمال: دراسة ميدانية بكلية الزراعة جامعة دمنهور

ماجدة محمود أحمد يوسف<sup>١</sup>

### الملخص العربي

إستهدف البحث دراسة إتجاهات الشباب الجامعى نحو ريادة الأعمال، وقد تمثلت شاملة البحث فى جميع طلاب الفرقة النهائية بكلية الزراعة جامعة دمنهور، بجميع تخصصاتهم العلمية وعددهم ٧٧٨، وقد أختيرت منهم عينة عشوائية بلغ قوامها ١٦٠ طالب وطالبة، وتم إستخدام معاملات الارتباط البسيط Person's Correlation، ومعاملات الإنحدار المتعدد المتدرج الصاعد Step - Wise لمعرفة مدى تأثير بعض المتغيرات المستقلة كحجم الأسرة ومستوى الدخل الأسرى ومستوى الإنفتاح الجغرافى والثقافى ومستوى الطموح لدى الطلاب ودرجة المشاركة المجتمعية على متغيرات الدراسة وهى: مستوى معارف الطلاب حول ريادة الأعمال، ومستوى الإتجاه نحو ريادة الأعمال. كما تم إستخدام t-test لإختبار معنوية الفروق الريفية الحضرية وكذلك الفروق النوعية بالنسبة لمتغيرات الدراسة السابقة، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة وجود علاقة معنوية إيجابية بين كل من مستوى الطموح لدى الطلاب، ومستوى الإنفتاح الجغرافى، ومستوى الإنفتاح الثقافى، وبين متغيرات الدراسة، كذلك أظهرت نتائج t-test وجود فروق معنوية بين الطلاب الحضريين والريفيين لصالح الطلاب الحضريين بالنسبة لمستوى الإتجاه نحو ريادة الأعمال، حيث كانت قيمة  $t = (٢.١٨٠)^*$  وهى قيمة معنوية، وقد إنتهت الدراسة بمجموعة من التوصيات كان من أهمها ضرورة تبنى الجامعة إستراتيجية ريادة الأعمال كمحاولة لنشر وتنمية ثقافة جديدة لدى الشباب الجامعى تغير فى أذهانهم

ثقافة العمل النمطى، وذلك من خلال التنسيق والتكامل بين سياسات التعليم الجامعى ومتطلبات وأهداف ريادة الأعمال، بما يضمن الربط بين مخرجات النظام التعليمى الجامعى ومتطلبات سوق العمل.

الكلمات الدالة: المعارف، الإتجاهات، ريادة الأعمال، الشباب الجامعى، كلية الزراعة، جامعة دمنهور.

### المقدمة والمشكلة البحثية

فى ضوء التغيرات العالمية الحالية وما تشهده دول العالم من تحولات إقتصادية وإجتماعية، نتيجة التقدم والتطور التكنولوجي المتسارع، والتحول من الإقتصاد التقليدى إلى إقتصاد المعرفة، وتوغل العولمة فى إقتصاديات الدول، وعجز تلك الإقتصاديات عن إستيعاب العمالة خاصة إقتصاديات الدول النامية، مما أدى إلى تفاقم مشكلة البطالة، وما نتج عنها من مشكلات وظواهر مجتمعية أخرى، وبات البحث عن بدائل وحلول مبتكرة للخروج من هذه الأزمات أمر حتمى وضرورى، لذلك إهتمت دول العالم بزيادة الأعمال، التى أصبحت فى الوقت الحالى أهم المؤشرات المجتمعية فى سياسات وبرامج التنمية ولاسيما التنمية الريفية، التى تعتمد عليها البلدان النامية بنسبة كبيرة فى تنمية مجتمعاتها، إذ تعد مشاركة الشباب فى ريادة الأعمال الزراعية أحد أهم الوسائل التى لها دور كبير فى إيقاف تيار الهجرة الريفية الحضرية، ورفع مستوى الدخل وتحقيق الإكتفاء الذاتى من الغذاء، وتقليل

<sup>١</sup> مدرس بقسم الإقتصاد والإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، كلية الزراعة ، جامعة دمنهور، البحيرة، مصر.

استلام البحث فى ٠٦ ديسمبر ٢٠٢٠، الموافقة على النشر فى ٠٥ يناير ٢٠٢١

سلوك مجتمعي، ينبغى الترسخ للثقافة الريادية بشكل أقوى من أجل إفراز وتطوير عقليات ريادية تتمتع بالقدرة على التفكير بإيجابية والتطلع لفرص العمل والتنفيذ، وتمتلك ثقة فى النفس تمكنها من تحقيق أهدافها وإستخدام مهاراتها لبناء مجتمع أفضل إقتصادياً وإجتماعياً، وذلك يتطلب مشاركة كافة وحدات المجتمع سواء أفراد أو مؤسسات أو منظمات، لى تتحول ريادة الأعمال من ثقافة فردية فحسب إلى ثقافة مؤسسية ومجتمعية فى آن واحد، من أجل تأسيس مجتمع ريادة فى ظل نظام إجتماعى فعال يشجع على الثقافة الريادية ويدعمها، إذ لا ترتبط الريادة بتأسيس المشروعات الخاصة فقط، بل تعتبر طريقة للتفكير والسلوك يمكن تطبيقها فى مجالات إجتماعية وإقتصادية مختلفة.

ومن منطلق المسؤولية الإجتماعية للجامعة تجاه المجتمع كونها مؤسسة تعليمية قادرة على تغيير المعتقدات والمعارف وطرق التفكير لدى طلابها، وكذلك كونها مؤسسة تقوم بتأهيل وإعداد الطلاب لسوق العمل. ويمثل التعليم الجامعى ركيزة هامة لتعزيز التوجهات الإيجابية نحو ريادة الأعمال، فعلى الجامعة أن تسهم بفاعلية فى إزالة الفجوة بين مخرجات التعليم الجامعى ومتطلبات سوق العمل، وأن تتبنى الريادة كإستراتيجية لى تتمكن من نشر وتنمية ثقافة ريادة الأعمال بين طلابها حتى يتغير فى أذهانهم ثقافة النمط التقليدى للعمل، مما يشجعهم على أن يكونوا رواد أعمال، فى ظل تزايد أعداد الخريجين، وإرتفاع نسبة البطالة بينهم، خاصة وأن الثقافة الريادية من العوامل المهمة، التى تحدد إتجاهات الأفراد نحو مبادرات ريادة الأعمال، لأن الثقافة التى تشجع وتقدر السلوكيات الريادية والإنجاز إلى غير ذلك، تساعد فى حدوث تغيرات جذرية فى المجتمع، حيث تؤثر الثقافة السائدة تأثير بالغاً فى تحديد أشكال المهام والأعمال، ولذلك فعلى رائد الأعمال أن يكون منتبهاً للعوامل الثقافية التى تساعد فى تحقيق أفكاره ومهمته.

الإعتماد على الواردات من المواد الغذائية، ومن ثم دفع عجلة التنمية الريفية نحو الإستدامة. وترجع أهمية ريادة الأعمال فى تحقيق التنمية بوجه عام إلى عدة إعتبارات وهى: أنها مصدر سهل لإيجاد فرص عمل حقيقية، وبيئة مناسبة لتنمية مهارات إدارية محلية تعزز من الإستخدام الأمثل لموارد الإنتاج، كما أن ريادة الأعمال تساعد فى إعداد أجيال بمميزات وخصائص تمكنهم من إغتنام الفرص المتاحة لديهم من خلال ما يمتلكونه من أفكار إبداعية مبتكرة، كل هذا أدى إلى تزايد الإهتمام بريادة الأعمال. ومن ثم بات ينظر إليها على أنها الطريقة المثلى للنهوض بهذه المجتمعات، والخروج بها من حالات التبعية والتخلف، إلى التقدم والريادة.

ولعل ما يؤكد على أهمية دور ريادة الأعمال فى دعم نمو كافة الإقتصاديات، هو نماذج نجاح رجال الأعمال الذين بدأوا حياتهم المهنية من خلال مشاريع صغيرة، ثم أصبحت هذه المشروعات منافساً لكبرى الشركات. ولذلك ركزت وإهتمت الدول المتقدمة بريادة الأعمال كألمانيا واليابان والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وسويسرا، وقد أسست لها من خلال تعديل السياسات والبرامج التعليمية، لى تتمكن من نشر ثقافة ريادة الأعمال بين أفرادها ولا سيما الشباب الباحث عن العمل والراغب فيه، كما أتاحت ويسرت سبل الدعم الفنى والمالى لرواد الأعمال، لى يتمكنوا من إقامة مشاريعهم الريادية، بعد توفير كل السبل التى تضمن لها أسباب النجاح والإستمرار.

ونظراً للمتغيرات والظروف الإقتصادية والإجتماعية والسياسية، التى يمر بها المجتمع المصرى بقطاعه الريفى والحضرى، فإن الإهتمام بريادة الأعمال لابد وأن يتحول إلى هدف إستراتيجى، وذلك للتخفيف من حدة الفقر، والإرتقاء بمستوى المعيشة، وخفض نسبة البطالة، وتمكين الشباب من المشاركة بفاعلية فى تنمية مجتمعهم، وإستثمار طاقاتهم وأوقات فراغهم، ومن ثم تنمية مبادئ الوحدة والإنتماء، مما يعزز إتجاهاتهم الإيجابية نحو مجتمعهم. ولى تكون الريادة

- وعليه فقد تم بلورة مشكلة البحث في التعرف على مستوى معارف الشباب الجامعي حول ريادة الأعمال واتجاهاتهم نحوها، وكذلك التعرف على أهم المتغيرات الشخصية والاجتماعية والإقتصادية المؤثرة على مستوى معارفهم واتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال، بالإضافة إلى إلقاء الضوء على أهم المعوقات التي تحول دون نشر فكر ريادة الأعمال من وجهة نظر الطلاب أنفسهم.
- الوقوف على الفروق بين مستويات معارف الطلاب حول ريادة الأعمال وكذلك اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال تبعاً للنوع ومحل الإقامة (ريف/ حضر) والتخصص الأكاديمي.
- التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون نشر وتنمية ثقافة ريادة الأعمال من وجهة نظر الطلاب.

### الإطار النظري والإستعراض المرجعي

يتناول هذا الجزء مجموعة من التعاريف حول بعض المفاهيم ذات الصلة بموضوع البحث، كذلك دور ريادة الأعمال في تحقيق متطلبات التنمية الريفية، ودور الجامعة في نشر وتعزيز تنمية ثقافة ريادة الأعمال، بالإضافة إلى المنطلق النظري لتفسير السلوك الريادي، وينتهي هذا الجزء بإستعراض لبعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

**مفهوم الإتجاهات:** تعتبر الإتجاهات ذات صلة وثيقة بقيم الإنسان وثقافته وسلوكه، فلكل إنسان إتجاهاته الخاصة به نحو القضايا السياسية والاجتماعية والإقتصادية والنفسية.

وتعددت الآراء النظرية حول مفهوم الإتجاهات، ومن هذه الآراء تعريف Allport للإتجاه على أنه إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي، التي تنظمها الخبرة، ولها فعل توجهي على إستجابات الأفراد للأشياء والمواقف المختلفة، أما Znanicki فيعرف الإتجاه على أنه الموقف النفسي للفرد حيال إحدى القيم أو المعايير، بمعنى آخر هو إتجاه نفسي يحدد المعايير الإجتماعية القائمة، نقلاً عن (صديق، ٢٠١٢). كما يرى عزت (١٩٧٣) الإتجاه على أنه إستعداد وجداني مكتسب، ثابت نسبياً، يميل بالفرد إلى موضوعات معينة فيجعله يقبل عليها ويفضلها، أو يرحب بها ويحبها، أو يميل به عنها فيجعله يعرض عنها أو يرفضها أو يكرهها.

**مكونات الإتجاهات:** إن الإتجاهات هي نتاج تفاعل عوامل إجتماعية وثقافية وخبرات سابقة فضلاً عن الظروف،

### تساؤلات الدراسة

- ما هو مستوى معارف الطلاب حول ريادة الأعمال؟
- ما هو مستوى إتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال؟
- ما هي أهم المتغيرات الشخصية والاجتماعية والإقتصادية المؤثرة على مستوى معارف الطلاب حول ريادة الأعمال، وكذلك المؤثرة على مستوى إتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال؟.
- هل هناك فروق بين الذكور والإناث والطلاب الريفيين والحضريين والتخصصات العلمية المختلفة بالنسبة لمستوى معارف الطلاب حول ريادة الأعمال، وكذلك بالنسبة لمستوى إتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال؟
- ما هي أهم المعوقات التي تحول دون نشر وتنمية ثقافة ريادة الأعمال من وجهة نظر الطلاب؟

### أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الأتية:

- التعرف على مستوى معارف الطلاب حول ريادة الأعمال.
- التعرف على مستوى إتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال.
- الوقوف على تأثير بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية والإقتصادية على مستوى معارف الطلاب حول ريادة الأعمال، وكذلك على مستوى إتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال.

الإنسان خلال هذه المرحلة قد يتأثر بسلوك أصدقائه أكثر مما يتأثر بقيم والديه ومعلميه.

٤- **المجتمع:** لكل مجتمع ثقافته وفلسفته، التي تؤدي دوراً واضحاً في تكوين اتجاهات أفرادها، وذلك عبر مؤسساته المختلفة المتعددة المهام والأغراض والوسائل، كالمدرسة والنادي ودور العبادة ومنظمات المجتمع المدني المتنوعة إلى غير ذلك من المؤسسات التي يكتسب من خلالها الأفراد اتجاهاتهم المختلفة عبر عملية التطبيع الإجتماعي، فضلاً عن وسائل الإعلام التي لها دور لا يستهان به في تكوين الاتجاهات من خلال ما تنشره وتعرضه من برامج وأخبار وأفلام إلى غير ذلك.

وتعمل الفئات الأربعة الرئيسية (الأسرة والمدرسة وجماعة الأقران والمجتمع) مجتمعةً ومتفاعلة في التكوين التدريجي للاتجاهات لدى الأفراد.

#### التطور التاريخي لفكر ومفهوم ريادة الأعمال

يعتبر مفهوم الريادة من المفاهيم القديمة، حيث أستخدم لأول مرة في القرن السادس عشر، وكان يعنى فى ذلك الوقت مفهوم المخاطرة وتحمل الصعاب، التى رافقت حملات الإستكشاف العسكرية، ثم إنضم هذا المفهوم إلى الأنشطة الإقتصادية فى بداية القرن الثامن عشر على يد R. Cantillon ، الذى وصف التاجر الذى يشتري سلعاً بسعر محدد لبيعها فى المستقبل بسعر لا يعرفه مسبقاً بأنه ريادة، بعد ذلك قدم عالم الإقتصاد النمساوى J. Schumpeter عام ١٩٥٠ فى نظريته بعداً جديداً لمفهوم الريادى والريادة، حيث أكد على أن الريادى هو أساس عملية التنمية الإقتصادية، وعرفه على أنه ذلك الشخص الذى لديه الإرادة والقدرة على تحويل فكرة أو إختراع إلى إبتكار ناجح، وهو الذى يحول دون دخول الإقتصاد الكلى فى حالة الجمود والإنكماش. وخلال الثلاث عقود الماضية تغير مفهوم الريادى ثلاث مرات، فى البداية أطلق عليه مصطلح (منظم)، وهذا يرجع لكون علماء الإقتصاد الأوائل قد ركزوا على مهارة الريادى

التي مر بها كل فرد وكذلك طبيعة مجتمعه. وللاتجاهات مكونات ثلاثة رئيسة هي:-

١- **المكون العاطفي (الإنفعالي):** وهذا المكون يتمثل فى المشاعر والرغبات حول قضية إجتماعية معينة، أو قيمة معينة، أو موضوع معين، إما أن يتم قبوله أو يتم رفضه.

٢- **المكون المعرفي:** ويتمثل فى المعلومات والحقائق والمعارف والأحكام والمعتقدات والقيم والآراء التي ترتبط بموضوع معين، أي مقدار ما يعلمه الفرد عن موضوع ما، فكلما كانت معرفته بهذا الموضوع أكثر كان اتجاهه واضحاً أكثر.

٣- **المكون السلوكي:** يتمثل فى إستجابة الفرد تجاه موضوع معين بطريقة ما، قد تكون سلبية أو إيجابية، وهذا يعود إلى ضوابط التنشئة الإجتماعية التي مر بها هذا الفرد .

#### العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات:

تتعدد العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات، إلا أن من أهمها ما يلي:

١- **الأسرة:** تعد الأسرة واحدة من أهم المؤسسات الإجتماعية المؤثرة في تكوين الاتجاهات وتشكيلها وتعزيزها لدى الأبناء، وذلك بإعتبارها اللبنة الأولى في بناء المجتمع، فهى التى تتلقى الطفل وتسهم في بناء معارفه ومعتقداته وقيمه واتجاهاته، وذلك عن طريق التربية والتطبيع الإجتماعي بأساليبه المختلفة والمتعددة، مما يجعل الاتجاهات في مرحلة الطفولة ذات تأثير كبير في حياة الأفراد، وذات إستمرارية، وهناك صعوبة بالغة في تغييرها.

٢- **المدرسة (المؤسسة التعليمية):** يلتحق الفرد بالمدرسة ليكمل نموه وتحصيله المعرفي والسلوكي اللذين يسهمان في تكوين اتجاهات جديدة، من خلال التفاعل الإجتماعي مع أصدقائه ومعلميه.

٣- **جماعة الأقران:** وجماعة الأقران قوة مؤثرة في تشكيل اتجاهات الفرد خاصة فى مراحل المراهقة، ذلك أن

**ثانياً: المحور السلوكي:** أكد العالم Schumpeter على أن سلوك رواد الأعمال يتسم بالمبادرة والإبداع والإبتكار. وهذا يوضح أن مفهوم ريادة الأعمال يرتبط بسمات وخصائص رواد الأعمال الشخصية والنفسية.

**ثالثاً: المحور القائم على النتائج:** عرفت النظريات الاقتصادية الحديثة ريادة الأعمال من خلال مخرجات الأعمال الريادية التي تساهم في النمو الاقتصادي، حيث ذكر Schumpeter أن ريادة الأعمال تستخدم ما يطلق عليه عاصفة التدمير الخلاق، من أجل إحداث إستبدال جزئي أو كلي لمنتج متواضع المستوى، بمنتجاً أرقى مستوى في الأسواق، وبذلك يكون التدمير الخلاق، مسؤولاً إلى حد كبير عن النمو الاقتصادي على المدى الطويل.

#### الآراء النظرية حول مفهوم ريادة الأعمال

يعد مفهوم ريادة الأعمال من المفاهيم المعقدة متعددة الأبعاد، وهذا يرجع في المقام الأول إلى تعدد العلوم الاجتماعية التي تناولت هذا المصطلح كعلم الاقتصاد والسياسة والإجتماع، وحيث أن مفهوم ريادة الأعمال مثله مثل غيره من المفاهيم التابعة للعلوم الاجتماعية، فلا يوجد إتفاق على تعريف محدد لريادة الأعمال، بل هناك عدد من الآراء والتعاريف التي قدمها العلماء في هذا الشأن، وفيما يلي عرض لبعض هذه التعاريف:-

عرّف العالمان الأمريكي Frank H. Knight والألماني Peter Drucker ريادة الأعمال على أنها مفهوم مرتبط بالإقدام على المخاطرة، وقد حدد Frank مخاطر الريادة في ثلاث أنواع هي:-

- المخاطرة التي يمكن إحصائياً إحتساب إحتمالاتها.
- المخاطرة الملتبسة، التي يصعب إحتساب إحتمالاتها من الناحية الإحصائية.
- المخاطرة غير محسوبة النتائج على الإطلاق، ويتعدّر إحتساب إحتمالاتها تماماً.

في التنظيم، بعد ذلك أطلق عليه مصطلح (مقاول)، وهذا بسبب أن فئة المقاولين هي أكثر الفئات التي أظهرت إستعداداً للعمل الريادي، ثم تحول في التسعينات إلى مصطلح الريادة، ذلك لأن كثير من الشباب قاموا بعمل مشاريع خدمية صغيرة في مجالات الحاسوب والهواتف المحمولة والإنترنت والملابس والأغذية ثم تحولت بعد فترة صغيرة إلى مشاريع كبيرة وعملاقة. والجدير بالذكر أن ظهور الإنترنت يعد أحد الأسباب الرئيسية في نجاح وإنتشار فكر فلسفة ريادة الأعمال، إذ أن مجالاته قادرة على إستيعاب كثيرا من الأفكار الإبداعية الجديدة للشباب.

ويمكن تحديد محاور تطور مفهوم ريادة الأعمال فيما يلي:-

**أولاً: المحور المهني:** تعتمد نظرية التعاريف المتعلقة بالمهنة على أن الفرد يمكن أن يكون إما موظف، أو يعمل لحسابه الخاص، أو عاطل عن العمل. ومن هذا المنظور فإن رواد الأعمال هم أصحاب المشاريع الذين يعملون لحسابهم الخاص. إلا أن العديد من أصحاب المشاريع الحرة يضطرون للعمل لحسابهم الخاص بسبب نقص الوظائف. لذلك تنقسم أنشطة ريادة الأعمال إلى نوعين رئيسيين وفقاً للدافع الشخصي هما:

١. ريادة الأعمال المدفوعة بالضرورة، بسبب عدم وجود خيارات أخرى في سوق العمل.

٢. ريادة الأعمال المدفوعة بالفرصة، بمعنى أن ما يدفعهم هو إستغلال الفرص الموجودة في السوق، وبالتالي يكون إتخاذ القرار لبدء مشروع تجاري خياراً جديداً وليس ملزماً.

على الرغم من أن هذا المفهوم لريادة الأعمال، والمتعلق بالعاملين لحسابهم الخاص، يُستخدم على نطاق واسع في قياس النمو الاقتصادي مثل قياس مستوى البطالة في مجتمع معين، إلا أنه فشل في قياس الأعداد الحقيقية للمشاريع الريادية الناشئة أو توضيح الإختلاف بين البلدان النامية والمتقدمة في أعداد رواد الأعمال.

إتفق العديد من العلماء أمثال Kilenthong, Hills, Hultman and Sclove (٢٠١٠) على أن هناك أربعة أبعاد لريادة الأعمال وهي: (نقلاً عن الرميدي، ٢٠١٨)

١- **الإجراءات الإستباقية:** وتعنى إتخاذ الإجراءات والمبادرة من خلال إكتشاف الفرص المتاحة، والبحث عن الأسواق التي تُدعم من المركز التنافسي للمؤسسة، وقدرتها وجاهزيتها على تقديم المنتجات الجديدة، التي تتميز بها عن باقي المؤسسات الأخرى في ذات الصناعة.

٢- **تحمل المخاطر:** إن المخاطرة هي عملية إتخاذ قرارات جريئة بغرض إغتنام فرصة معينة للوصول لنتيجة إيجابية، وللمخاطرة ثلاثة أنواع هي:

- مخاطر العمل الناتجة عن المجازفة دون معرفة احتمالية النجاح.
- المخاطر المالية الناتجة عن استخدام كم كبير من الموارد، التي تمتلكها المؤسسة دون إيجاد احتياطي لذلك.
- المخاطر الشخصية الناتجة عن موقف رئيس العمل تجاه شيء ما أو إتباعه لطريقة ما دون النظر للإحتمالات.

٣- **الإبداع والإبتكار:** إن تبني المؤسسات للأنشطة الإبداعية ينمى من قيمة هذه الأنشطة، ويساعدها في السعي لإيجاد حلول غير تقليدية للمشكلات، والإبداع هو قدرة المؤسسات على إيجاد أفكار مبتكرة غير تقليدية.

٤- **إنتهاز الفرص:** ويتمثل هذا البعد في قدرة المؤسسة على إستغلال الظروف التي تواجهها في توفير منتجات أو خدمات غير مشبعة للفرد والسوق.

**صفات رائد الأعمال الناجح:** يتبين مما سبق أن مفهوم ريادة الأعمال تطور، إذ بدأ يأخذ أبعاداً إقتصادية وإجتماعية، بحيث أصبح الريادي هو ذلك الشخص القادر على دمج عناصر الإنتاج، لتحقيق قيمة إضافية أكبر من تلك المحققة من ذى قبل بعوامل الإنتاج نفسها، وذلك نتيجة إبتكار وسائل حديثة في الإنتاج، وهذا الإبتكار لم يأتي من فراغ، فرائد الأعمال شخص تحركه الحاجة لإنجاز شيء،

كذلك إتفق كل من Hisrich & P. Drucker على أن ريادة الأعمال هي عملية إيجاد شيء مختلف وذو قيمة من خلال إنفاق الوقت والجهد وتحمل المخاطر المالية والنفسية والإجتماعية، وبالمقابل يحصل الفرد على المكافأة والعوائد المالية ويحقق الرضا النفسى، (Hisrich, et al, 2017).

أما Llussa & Branco (٢٠٠٩) فعرفا ريادة الأعمال على أنها عمل مبدع، وأنها القدرة على تكوين وبناء شئ ما من لا شئ، وهي الفرصة التي يراها آخرون مشوشة ومتناقضة، وأنها عملية حركية وذات مخاطرة، تضم توليفة من رأس المال والتكنولوجيا والمهارة البشرية، وهي ممكنة التطبيق في جميع الأحوال بغض النظر عن حجمها وتوجهها الإقتصادي.

كما ذكر كل من الحمالي والعربي (٢٠١٦) أن ريادة الأعمال هي عملية إنشاء منظمة أو منظمات جديدة أو تطوير منظمات قائمة، أي إنشاء أعمال جديدة أو الإستجابة لفرص إستثمارية جديدة من خلال الإستعداد لإدارة وتنظيم وتطوير المشروعات، بالتزامن مع زمن التأثر بالمخاطر، بهدف الوصول إلى الأرباح إتماداً على المبادرة بإنشاء عمل جديد، والإستفادة من الموارد المتاحة بجانب العمل ورأس المال.

ويرى الدهشان (٢٠١٨) أن ريادة الأعمال تبدأ من خلال فكرة فردية أو من خلال مجموعة من الأشخاص يعتقدون أنها مفيدة ويشعرون أن لها قيمة ويحتاج الناس إليها، وفي ضوء دراسة كل جوانبها يتم وضع تصور لتنفيذها، في ضوء إمكانات وظروف الواقع المعاش وطموحات المستقبل، ثم يتم البحث عن مصدر تمويل لها، في ضوء ذلك كله يتم تحويل تلك الفكرة إلى مشروع، بعد وضع النموذج النهائي له والنزول به الى أرض الواقع، مع الأخذ في الإعتبار المعوقات، التي يمكن أن تواجهه، وعندما تبدأ نتائج وثمار هذا المشروع تظهر على أرض الواقع، ويثبت المشروع نفسه وجدارته هنا يستطيع هؤلاء الأشخاص أن يقولوا أنهم رواد أعمال ناجحون.

**أبعاد ريادة الأعمال**

٣- الرؤية الواقعية: التقدير السليم لتكاليف التشغيل وعائدات المبيعات والتدفقات النقدية.

### دور ريادة الأعمال في تحقيق متطلبات التنمية الريفية

تمثل التنمية الريفية تطوير حقيقي للمجتمع بأكمله خاصة في البلدان النامية، التي يمثل سكان القطاع الريفي بها نسبة عالية من إجمالي عدد سكانها، ومنها جمهورية مصر العربية التي يمثل عدد سكان المجتمع الريفي بها حوالي ٥٧٪ من جملة عدد السكان، بالإضافة إلى أن الزراعة تسهم بدور كبير في إقتصاديات هذه المجتمعات، ولذلك تعد التنمية الريفية مطلباً أساسياً للخروج بهذه المجتمعات من حالات التبعية والتخلف.

ويعرف الأستاذ الدكتور/ نبيل جامع التنمية الريفية على أنها حركة التغيير الإرتقائي الجذري المستمر والمخطط في بناء ومهام الأجهزة الإقتصادية والإجتماعية والسياسية والثقافية الريفية، وذلك من خلال مركب الأنشطة التنموية المتناسقة والمتكاملة والشاملة والمتوازنة حكومياً وأهلياً، والذي يتمثل في الإستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والمادية والبشرية لتحقيق العدالة التوزيعية للمردودات التنموية المتزايدة من الرخاء الإقتصادي والرفاء الإجتماعي والرضا النفسي للسواد الأعظم من السكان الريفيين (جامع، ٢٠١٠)، ويمكن حصر أهم متطلبات التنمية الريفية على النحو التالي:

- إزالة حالة التخلف الموجودة في الريف.
- إيقاف تيار الهجرة من الريف إلى الحضر.
- زيادة فرص العمالة في الريف.
- رفع المستوى الإقتصادي الإجتماعي، عن طريق زيادة الدخل الزراعي وغير الزراعي.
- الإهتمام بكل فئات المجتمع الريفي (شباب - مرأة - مزارع).
- استخدام التكنولوجيا في الزراعة ورفع مستوى الإنتاج الزراعي.
- الإستخدام الأمثل للموارد.

ورغبة شديدة في إضافة شيء جديد للحياة، وهذه السمات والمميزات هي، التي جعلت العالم ينظر لرواد الأعمال على أنهم قادة.

ويرى Daft (٢٠١٠) أن صفات رائد الأعمال الناجح تتجاوز ٤٠ سمة، ولعل من أبرزها ما يلي:-

- التحكم الذاتي، بمعنى أنه قادر على الضبط والسيطرة على العوامل الخارجية المؤثرة فيه.
- مستوى مرتفع من الطاقة، ويعني القدرة على العمل لساعات طويلة دون تعب.
- الحاجة إلى الإنجاز، وتعني الدافعية لإشباع الحاجة للإنجاز والإبداع والتفوق والقدرة على تهيئة ظروف النجاح والتحدي لتحقيق درجات عالية من الرضا.
- تحمل المخاطرة، لا يتأثر بالفوضى وعدم التأكد، لأن الظروف الغامضة والمعقدة هي ميزة الأعمال الريادية.
- الوعي بقيمة الوقت، فهو يعرف جيداً كيف يستثمر وقته، لأن كل لحظة عنده لها معنى وقيمة.
- الثقة بالنفس، التي تقوده إلى كسب المزيد من العملاء والتعامل مع التفاصيل الفنية ومواصلة حركة العمل.

كما يرى آل فيحان، و سعدون سلمان (٢٠١٢) أن رائد الأعمال الناجح لابد أن تتوفر لديه هذه الصفات وهي: (التفاؤل، المثابرة، القدرة على تحمل المسؤولية، الإبتكارية، الفخر بملكية وإدارة المشروع، التقدير الذاتي، التفكير الإبداعي والرؤية السبابة، القدرة على تحديد الفرصة الخلاقة، الثقة العالية في القدرات والأفكار، الإستقلالية في العمل، المجازفة المحسوبة وبخيارات معقولة).

وتتمثل عوامل نجاح رواد الأعمال في الآتي ( العثيم،

(٢٠١٢):-

- ١- الدافع: لتحقيق الذات وإكتساب المهارات وتطوير الخبرات، وليس جني الأرباح فقط.
- ٢- الإستراتيجية: كيفية تمييز المنتج أو الخدمة التي سيقدمها للتغلب على مخاطر المنافسة.

إنخفاض نسبة البطالة بين الشباب الريفي، ومن ثم تقليل تيار الهجرة من الريف إلى الحضر، مما يؤدي إلى القضاء على الآثار السلبية لهذا النوع من تيارات الهجرة الداخلية. كذلك تمكين المرأة الريفية من خلال إتاحة الفرصة لها لإقامة مشروعات ريادية تمكنها من رفع مستواها الإقتصادي الإجتماعي، ومن ثم القضاء على تآنيث الفقر المتمركز في الريف. بالإضافة إلى رفع مستوى المعيشة للسكان الريفيين وتحسين مستوى الإنتاج الزراعي، وتقليل الإعتماد على الواردات من المواد الغذائية، خاصة في ظل إرتفاع معدل خصوبة الريفيين دون أن يقابل هذا الإرتفاع زيادة في مساحة الأرض المنزرعة، وكذلك مشكلة نقص المياه، وتآكل الرقعة الزراعية، إلى غير ذلك من الأزمات، التي بات الحل الأمثل لها هو وجود أفكار جديدة مبتكرة وجريئة، تراعى طبيعة وظروف هذا المجتمع، حتى يمكن الخروج بالمجتمع الريفي من حالة الإستغلال والتبعية إلى الريادة.

من هذا المنطلق يتضح دور ريادة الأعمال الزراعية في تحقيق التنمية الريفية، فإذا كانت عملية التنمية الريفية في جوهرها هي عملية تغيير مقصود ومخطط، فإن ريادة الأعمال هي بمثابة أداة تغيير فرضت نفسها على أرض الواقع، حيث جاءت من أفراد لديهم وعي كامل بإحتياجاتهم وإحتياجات مجتمعهم.

وتعتبر الزراعة أكثر أنواع الإقتصاديات ربحاً في العالم، تصل أرباحها في كثير من الأحيان إلى ١٠٠٪، ويمكن لريادة الأعمال الزراعية، وهي تلك المرتبطة بشكل أساسي بالمدخلات الزراعية، وإنتاج المنتجات الزراعية المختلفة وتسويقها، أن توفر دخلاً كبيراً سواء أكانت تلك المشاريع إنتاجية، أو على شكل دعم لوجستي، يتمثل في تقديم الإمدادات اللازمة للمشاريع الزراعية. وتتميز المشروعات الزراعية الريادية بأنها تعمل بكفاءة وفاعلية ومرونة عالية لتحقيق دخل مرتفع بأقل تكلفة ممكنة، كما أنها تتمتع بميزة نسبية لتحقيق كفاءة إنتاجية أعلى من المشروعات الأخرى.

وبالإشارة إلى تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية UNCTAD الصادر ٢٠١٨، والخاص بالبلدان الأقل نمواً، والذي ركز على دور ريادة الأعمال والأنشطة التجارية والإستثمارية المرتبطة بها في إحداث تحول هيكلية، من خلال قدرتها على إفرز العديد من الأفكار والإبتكارات والمنتجات الإجتماعية والإقتصادية، التي تعد بمثابة حجر الزاوية للتنمية ككل، بالإضافة إلى ما تتيحه من فرص للعمل المناسب، ومن ثم القضاء على بطالة الشباب. وقد أكدت العديد من الأبحاث والدراسات على وجود علاقة إيجابية بين ريادة الأعمال والنمو الإقتصادي، حيث تعمل ريادة الأعمال على إحداث وتحقيق التنمية بكافة أشكالها على النحو الآتي:-

- زيادة الناتج المحلي الإجمالي.
  - خلق فرص عمل جديدة.
  - تحسين نوعية الحياة.
  - توفير مصادر دخل قابلة للإستدامة للأسر، والأفراد على المدى البعيد.
  - تحسين الأداء الإقتصادي، نتيجة تراكم المدخرات المالية وتشجيع الإبتكار والتكنولوجيا وزيادة الإنتاجية والمنافسة.
  - رفع كفاءة إستخدام وتحويل الموارد من مستوى متدني الإنتاجية إلى مستوى عالي من الإنتاجية.
  - نقل إساليب ووسائل وأدوات التكنولوجيا الحديثة من الدول المتقدمة، بما يتناسب مع ظروف البلدان المنقول إليها.
  - سد الفجوة بين العلم والعمل (الأسواق التجارية)، تمثل الريادة طريقاً بين العلماء والعلماء، من خلال إيجاد مشروعات وبيع وخدمات جديدة.
  - تنمية المناطق الريفية.
- وترى الدراسة الحالية أن قدرة ريادة الأعمال على تحقيق التنمية الريفية تتأتى من خلال قدرتها على إتاحة فرص عمل للشباب الريفي في المجال الزراعي تتسم بالإبتكارية والتكلفة المنخفضة، بالإضافة إلى الربح الكبير، مما يؤدي إلى



كذلك عرف Ajekwe (٢٠١٧) ثقافة ريادة الأعمال على أنها مجموعة من القيم والمعتقدات والإتجاهات الشائعة في المجتمع، والتي تعزز وجود نظام حياة ريادية مطلوبة، وهذا بدوره يدعم بقوة البحث عن سلوك ريادي فعال من قبل الأفراد والمجتمعات.

وتشجع ثقافة الريادة السلوكيات الريادية كالإستقلالية والإبداع والمخاطرة أو المغامرة، فالدول التي شهدت نمواً وازدهاراً في أواخر القرن الماضي تشترك في تمتعها بثقافة ريادة الأعمال.

### أبعاد الثقافة الريادة

تحدد أبعاد ثقافة ريادة الأعمال على النحو التالي:-

١. **الوعي:** يعد الوعي أساس كل معرفة، وفيما يتعلق بريادة الأعمال، فهو يعكس مدى قدرة رائد الأعمال على تحديد الزمان والمكان لتقديم المنتج أو الخدمة، وبذلك تزداد قيمتها، ويتأتى ذلك من خلال إمتلاك رائد الأعمال للقدرة على إستغلال الفرص المتاحة، وتحديدتها وتقييمها.

٢. **القيم:** تعد القيمة هي المحدد والمحرك الأساسي للسلوك، فهي من أهم المتغيرات المؤثرة في علاقات وتفاعلات الأفراد مع بعضهم البعض، وتستند ريادة الأعمال إلى منظومة قيمية تهيئ لها مناخ مناسب للعمل، حيث أشارت دراسة آكار ودوغان عام ٢٠١٦ إلى أن القيم الشخصية مثل التدين وضبط النفس والصدق والقيم الفكرية، فسرت ٤٠٪ من التباين الحادث في ريادة الأعمال. وبشكل عام يتمتع رواد الأعمال بمجموعة كبيرة من القيم الشخصية كالمبادرة، والعزيمة، والطموح، والثقة بالنفس، والمسئولية، والانفتاح، والإبداع، وإتخاذ المخاطر نقلاً عن (خاطر، ٢٠١٩).

٣. **المعتقدات:** وتشير المعتقدات إلى الأفكار التي يعتنقها الأفراد حيال العالم الخارجي، أو لحقيقة تحيط بهم، مما يؤثر بشكل كبير في سلوكياتهم. وتتشكل هذه المعتقدات

وتعد المشاتل وزراعة النباتات الطبية والعطرية والخدمات الزراعية والبيطرية، وحظائر التربية الحيوانية والداجنة، وخدمات النقل، ونقل المنتجات الزراعية والبضائع، وإنتاج البذور إلى غير ذلك، من أبسط وأوضح الأمثلة في مجال ريادة الأعمال الزراعية.

وتقوم ريادة الأعمال الزراعية على خمسة مبادئ أساسية وهي:-

- الإعتماد على الذات.
- الطموح المتزايد والمخاطرة.
- المرونة والكفاءة والإنتاجية العالية.
- المشاركة الجماعية في الإنتاجية من خلال التجمعات لتحقيق الوفرة.
- حسن إستغلال الوقت، من أجل الربح وزيادة الإنتاجية.

### ثقافة ريادة الأعمال

تؤدي الثقافة السائدة في أي مجتمع دوراً أساسياً في بناء إتجاهات أفرادها، وتعتبر الثقافة بمكوناتها المادية والمعنوية روح البنيان الإجتماعي، فهي المحرك الأساسي لإتجاهات وسلوكيات أفراد المجتمع، وتعرف الثقافة بشكل عام على أنها طريقة الحياة في مجتمع ما، كما يعرفها E.Taylor (١٩٧١) على أنها ذلك الكل المركب، الذي يشتمل على المعرفة والمعتقدات، والفنون والأخلاق والقانون والعرف، وغير ذلك من الإمكانيات أو العادات التي يكتسبها الإنسان بإعتباره عضواً في المجتمع.

لذلك كان من الضروري التعرف على ثقافة ريادة الأعمال، حيث تعد من المفاهيم ذات الإتجاه الإجتماعي الجيد نحو المخاطرة الإقتصادية، مما يدعم ويساند العمل الريادي، فالبعض يعرف ثقافة ريادة الأعمال على أنها مزيج من القيم الشخصية والمهارات الإدارية والسلوكيات، التي تميز رائد الأعمال من حيث روح المبادرة والمخاطرة والقدرة الإبتكارية، وإدارة علاقات المشروع مع البيئة الإقتصادية ( Wong, 2014).

ومن منطلق المسؤولية الملقاة على عاتق السلطة التشريعية المصرية وإيماناً منها بضرورة إيجاد منظومة متكاملة لإستحداث بيئة ملائمة لتحفيز وتشجيع وتنمية قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر لدورها الهام فى الحد من البطالة وخلق فرص عمل حقيقية ودفع عجلة التنمية الإقتصادية، بتضمينه حزمة من الحوافز والمزايا الجاذبة لهذا القطاع، وتفعيل دور جهاز تنمية المشروعات بإعتباره الجهة المسؤولة الداعمة لهذا القطاع، وتوفير أوضاع المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر العاملة فى مجال الإقتصاد غير الرسمى لتأهيلها ودمجها فى القطاع الرسمى، بالإضافة إلى تيسير الإجراءات وتبسيطها.

فقد وافق مجلس النواب، خلال جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٢ إبريل ٢٠٢٠، على مشروع قانون تنمية المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر وزيادة الأعمال، ويتكون هذا القانون من ١٠٩ مادة مقسمة على تسعة أبواب. وتشجيعاً لهذه المشروعات، وضع مشروع القانون عدد من الحوافز الضريبية وغير الضريبية، فضلاً عن حوافز للشركات والمنشآت الداعمة للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر وزيادة الأعمال، حيث حدد القانون فى مادته (٢٣) مجالات وأنشطة المشروعات التى أجاز لمجلس إدارة الجهاز منحها حوافز غير ضريبية حال إستيفائها الضوابط، التى يقررها وفقاً لما تحدده اللائحة التنفيذية، وتتمثل فى المشروعات العاملة بالقطاع غير الرسمى، التى تتقدم بطلب لتوفيق أوضاعها، كمشروعات زيادة الأعمال، ومشروعات التحول الرقمى والذكاء الصناعى، والمشروعات الصناعية أو المشروعات، التى تعمل على تعميق المكون المحلى فى منتجاتها أو المشروعات التى تقوم بإحلال وتجديد الآلات والمعدات والأنظمة التكنولوجية المرتبطة بعملية الإنتاج، والمشروعات التى تخدم نشاط الإنتاج الزراعى أو الحيوانى، والمشروعات التى تعمل فى مجال تكنولوجيا المعلومات أو الخدمات المتصلة بذلك، والمشروعات التى تقدم إبتكارات جديدة فى مجال الصناعة وأنظمة التكنولوجيا، ومشروعات

من خلال التجارب الشخصية، أو من خلال عملية التطبيع الإجتماعى، وفيما يتعلق بمعتقدات ريادة الأعمال فهى: تتمثل فى المعتقدات حول ريادة الأعمال وحول البيئة والمجتمع الذى يعمل من أجله ومن خلاله رائد الأعمال. والسؤال الذى يُطرح فى هذا المجال، هل يمكن أن يغير الناس مواقفهم وسلوكهم؟ أو بمعنى آخر هل يمكن تدريبهم وتطويرهم أو إقناعهم بالتغيير؟، وعليه فلا بد على رائد الأعمال أن يمتلك القناعة والثقة بأن الناس يمكن أن يغيروا مواقفهم وسلوكهم، وذلك أما عن طريق الأساليب العاطفية، أو عن طريق الأساليب المعرفية، ولعله من الأفضل لرائد الأعمال الإعتماد على تقديم المعارف والمعلومات، وإستعراض المواقف والحقائق، وإيضاح الأسباب، والإتصال المباشر مع الناس.

**٤. التعليم والتدريب:** ويمثل التعليم والتدريب المحتوى والمناهج والطرق والأدوات والأساليب والأنشطة، التى تدعم وجود المعرفة والخبرات، التى تمكن الطالب من البدء والمشاركة فى إيجاد قيمة للأعمال والأنشطة الريادية.

#### التحديات التى تواجه نشر ثقافة ريادة الأعمال فى مصر:

يوجد عدد كبير من التحديات والمعوقات، التى تقف حائل أمام تعميم ثقافة ريادة الأعمال فى المجتمع المصرى، منها ما يتعلق بالقيم المجتمعية السائدة، ومنها ما يتعلق بالقوانين والنظم الإدارية والتعليم، وفيما يلى توضيح لبعض هذه التحديات:-

#### أولاً: التحديات الإدارية والقانونية التى تواجه الفكر الريادى:

- تعقد الإجراءات.
- الإستغراق فى الروتين.
- سيطرة العوامل الشخصية على علاقات العمل الرسمية والقصور فى الكفاءات الإدارية.

## دور الجامعة في تعزيز نشر وتنمية ثقافة ريادة الأعمال بين طلابها

تأتى أهمية دور الجامعة في تعزيز نشر ثقافة ريادة الأعمال، والمتمثلة في تغيير المفاهيم والأفكار التقليدية لدى الشباب أو الطلاب عن العمل، من كونها المؤسسة التعليمية الأخيرة، التي يلتحق بها الشاب أو الطالب قبل إنخراطه في سوق العمل، لذلك يعد هذا الدور من أهم الأدوار، التي يجب أن تعتمدها الجامعة، وتحدد خطة واضحة المعالم لتنفيذها، حيث أن اعتماد السياسات الريادية في الجامعات سوف يعيد هيكلة الجامعات، التي ترغب في زيادة قدرتها التنافسية، بالإضافة إلى تحقيق التوازن بين كونها مؤسسة تعليمية، وبين كونها وسيلة للإعداد المهني.

وفيما يلي إستعراض لأهم الركائز، التي يمكن أن تتبناها الجامعة لتمتكن من تعزيز وتنمية ثقافة ريادة الأعمال بين الطلاب وهي:- (الشميمري، ٢٠١٠).

- تغيير دور الجامعة من التركيز علي التوظيف إلي التركيز علي توفير فرص للعمل، وذلك من خلال إعادة النظر في البرامج الأكاديمية والمقررات الدراسية الحالية، والعمل علي إدخال برامج ومقررات دراسية مرتبطة بريادة الأعمال لتخريج طلاب قادرين علي خلق فرص عمل.
- عقد شراكات وعلاقات مع كافة القطاعات ذات العلاقة بالجامعة، سواء مؤسسات أو أفراد، وفتح قنوات تواصل مستمر.
- التعاون مع الجامعات العالمية والتمتيز في مجال ريادة الأعمال لنقل التكنولوجيا والمعارف المتطورة.
- تطبيق التعليم القائم علي الإبداع والإبتكار، والإبتعاد عن الحفظ والتلقين، وتشجيع الطلاب أن يكونوا منتجين للمعرفة، بدلا من تلقيها فقط، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم وأفكارهم، وتشجيعهم علي الإبداع، ودعم أفكارهم ومقترحاتهم.

الطاقة الجديدة والمتجددة، مع إجازة إستحداث أنشطة أو مجالات جديدة.

## ثانياً: التحديات الثقافية التي تواجه الفكر الريادي

- القيم السائدة، والتي تشكل جزء أصيلاً من ثقافة المجتمع، حيث تمثل الإطار المرجعي للسلوك الإنساني، وتحتاج ثقافة ريادة الأعمال إلى أنماط سلوكية جديدة، وبالتالي تحتاج إلى قيم جديدة تدفعها إلى الطريق الصحيح.
- إستحالة إحداث تغيير في بعض الأنماط السلوكية مثل الإنعزالية والتواكل وعدم إحترام قيم العمل خاصةً اليدوي أو عدم تقبل الجديد والخوف من المخاطرة وتحمل أعباء تجربة جديدة.
- الموروثات الثقافية التي تحث الأفراد على التمسك بالوظائف الحكومية بإعتبارها أكثر أماناً.
- إنعدام القدوة وفقدان القيادة القادرة على تحريك الأفراد والجماعات وتوجيههم نحو تحقيق هدف مشترك جديد، وحثهم على إستخدام الموارد المتاحة بصورة أفضل لتحسين مستواهم المعيشي.

## ثالثاً: التحديات المرتبطة بالتعليم والتي تواجه الفكر الريادي

- ضعف دور المؤسسات التعليمية في نشرثقافة ريادة الأعمال.
- الإنفصال التام بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل (الفجوة بين احتياجات التنمية والتعليم العالي والبحث العلمي).
- غياب التعليم القائم على الإبتكار والإبداع.
- القصور في إستكشاف الرواد وإتاحة الفرص أمام الأفكار الجديدة للطلاب.
- إنخفاض ميزانية البحث العلمي.
- غياب التعليم التطبيقي والتخصصات المتداخلة
- غياب البرامج التدريبية المكاملة.

- توفير القيادة التي تعترف بأهمية قيادة الأعمال، ولديها الرغبة في توفير الإمكانيات المادية والمالية لرواد الأعمال.
- وهناك عدة وسائل يمكن للجامعة أن تركز عليها، حتى تستطيع القيام بهذا الدور وهي:-
- **أولاً: التعليم الريادي:** يعتبر التعليم الريادي أحد أهم الوسائل المتاحة للتعامل مع المتغيرات الديموغرافية، وتقليل حجم البطالة بين خريجي الجامعات والشباب، فهو الوسيلة التي من خلالها تتوفر المعارف والمهارات، التي تمكن الشباب من مواجهة الظروف الإقتصادية والإجتماعية. وتهدف برامج التعليم الريادي إلى تحقيق الآتي (نقلًا عن الرميدي، ٢٠١٨):-
- توفير المعارف والخبرات الخاصة بقيادة الأعمال.
- تدريب الشباب علي كيفية إعداد خطط العمل.
- تأهيل الطلاب لإقامة وإدارة الأعمال الريادية.
- تحفيز الشباب علي التفكير الإبداعي.
- تحويل ثقافة المجتمع من السعي وراء العمل في القطاع الحكومي أو القطاع الخاص إلي ثقافة العمل الحر.
- إفرار نوع جديد من السلوكيات والإتجاهات الإيجابية للحاضر والمستقبل.
- غرس ثقافة الإبداع.
- تدريب الشباب علي التفكير الإستراتيجي.
- تنمية قدرات الشباب في كيفية التفاعل مع بيئة الأعمال المحيطة بشكل إيجابي.
- **ثانياً: البيئة الداعمة:** ولكى تستطيع الجامعة نشر وتنمية ثقافة قيادة الأعمال، يجب عليها التحول من الإقتصادي التقليدي النمطي إلي إقتصاد المعرفة، وذلك من خلال توفير المتطلبات الآتية:-
- تحديث وتهيئة البنية التحتية، وتوفير أحدث أنواع التكنولوجيا.
- زيادة وعي الطلاب بأهمية قيادة الأعمال ودورها، مما يؤدي إلي تعميم مفهوم الثقافة الريادية.
- تشجيع الشراكات والتعاون بين الجامعات ومؤسسات القطاع الخاص، لربط المناهج الدراسية بالواقع العملي.
- السماح لأعضاء هيئة التدريس للعمل بعض الوقت في مؤسسات القطاع الخاص، لإكتساب خبرات من القطاع الخاص ونقلها إلي الطلاب.
- **ثالثاً: حاضنات الأعمال:** تتعدد المشكلات التي تواجهها قيادة الأعمال والمشروعات الصغيرة في بداية تنفيذها، كتلك المتعلقة بالتمويل، والخبرة، وعدم توافر المهارات الإدارية أو الفنية لدي القائمين علي تلك المشروعات، مما قد يؤدي في كثير من الأحيان إلى توقفها وعدم إستمرارها، وبالتالي يكون صاحب هذه المشروعات في موقف صعب سواء بضياع الموارد المحدودة التي يمتلكها أو بضياع فرصة العمل. فكان لا بد من إستحداث وإيجاد مؤسسات قادرة على تقديم الدعم لهذه المشروعات، سواء أكان هذا الدعم بالخبرات أو الإستشارات أو التمويل اللازم أو كلاهما، حتى تستطيع البقاء والإستمرار والنجاح لأطول مدة ممكنة، من أجل ذلك جاءت فكرة إنشاء حاضنات الأعمال، والتي تعرف على أنها "مؤسسات تعمل علي دعم المبادرين، الذين تتوافر لهم الأفكار الطموحة والدراسة الإقتصادية السليمة، وبعض الموارد اللازمة لتحقيق طموحاتهم، بحيث توفر لهم بيئة عمل مناسبة خلال السنوات الأولى الحرجة من عمر المشروع، وزيادة فرص النجاح من خلال إستكمال النواحي الفنية والإدارية بتكلفة رمزية، ودفع صاحب المشروع إلي التركيز علي جوهر العمل، وذلك لفترة محددة تتضاءل بعدها العلاقة لتتحول إلي مبادر جديد، ومن أهداف حاضنات الأعمال ما يلي (مهدي، ٢٠١٥):-
- تنمية المجتمع المحلي.
- دعم التنمية الإقتصادية.
- دعم وتنمية الموارد البشرية.

الريادى. كما يرى Ajzen أن النية تعد عامل مهم جداً فى توجيه سلوك الفرد. وأن هناك ثلاثة عوامل أساسية لها تأثير فى تشكيل نية الفرد، تتمثل فى:- (Ajzen,1991)

• العوامل الشخصية: وتتمثل فى الموقف العام تجاه شىء ما، والسمات الشخصية، والقيم الحياتية، والعاطفة والذكاء الذى يمتلكها الفرد.

• العوامل الديموجرافية: وتتمثل فى العمر، والنوع الإجتماعى، والعرق، والمستوى التعليمى، الدخل، الدين

• العوامل البيئية: وتتمثل فى الخبرات، والمعارف، والتعرض لوسائل الإعلام.

وترى هذه النظرية أن السلوك الإنسانى تؤثر عليه ثلاثة أنواع من المعتقدات وهى:

• المعتقدات حول النتائج المحتملة لأنواع معينة من السلوك.

• المعتقدات حول التوقعات المعيارية للآخرين (رؤية الناس والمجتمع) والدافع للإمتثال لتلك التوقعات (المعتقدات المعيارية).

• المعتقدات حول وجود العوامل التى قد تسهل أو تعرقل أداء سلوك معين والقوة المدركة لهذه العوامل (معتقدات التحكم).

وبناءً عليه فإن المعتقدات السلوكية هى المحرك نحو السلوك سواء بطريقة إيجابية أو سلبية، وتؤدى المعتقدات المعيارية إلى ضغوط إجتماعية متوقعة، بينما تعطى معتقدات التحكم تزايد فى السيطرة السلوكية المدركة، بمعنى أن الإتجاه نحو السلوك والمعايير الذاتية والسيطرة السلوكية المدركة تؤدى إلى تشكيل النية السلوكية لدى الشخص، فكلما كان الموقف موافقاً، والمعايير الذاتية ملائمة، وكلما زاد التحكم السلوكى المدرك، كلما كان نية الشخص أقوى فى أداء السلوك المعنى.

• دعم المشروعات الريادية والصغيرة الناشئة.

• إتاحة الفرص أمام رواد الأعمال.

• دعم التنمية الصناعية والتكنولوجية.

### المنطلق النظرى لتفسير السلوك الريادى:

أثبتت العديد من الدراسات أن هناك عدة عوامل لها أثر كبير فى عملية إتخاذ الفرد للقرار المتعلق بالعمل أو المهنة بشكل عام سواء أكان هذا التأثير بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ومنها: السمات الشخصية، والدافعية الشعورية واللاشعورية، والميول والإتجاهات، والنزوع، والرغبات، والتصورات والمعتقدات، والإستعدادات والمهارات، ومفهوم الذات، وضغط الأصدقاء، والحاجة، والجاذبية، وتوفر عوامل مساعدة. وقد قسم (أبو حماد، ٢٠٠٨) هذه العوامل إلى ما يلى:

• العوامل الأسرية والإجتماعية: نماذج دور الأب والأم، خيارات الطفولة المبكرة، والتأثر بالأصدقاء، ووسائل الإعلام، ونظرة المجتمع.

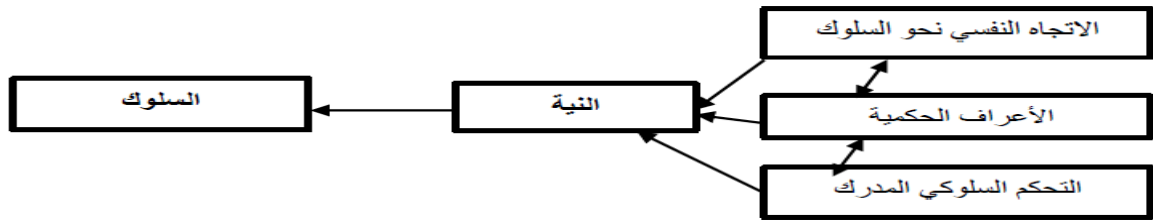
• عوامل الكفاية النفسية: التخوف من الوقوع فى الفشل، وضعف الثقة، ومفهوم الذات، وتعارض الأدوار، وقلة الدعم، والقدرات العقلية، والحاجة للإنجاز، والميول والإتجاهات، وعمر الفرد، وجنسه.

• العوامل الأكاديمية: دور المعلم والمؤسسة التعليمية.

• وفيما يتعلق بريادة الأعمال فقد حاول العديد من العلماء تقديم نماذج وآراء نظرية يمكن من خلالها توضيح وتفسير السلوك الريادى، وفيما يلى توضيح لإثنين من هذه الآراء النظرية هما: نظرية Ajzen للسلوك المخطط ونظرية الإدراك الإجتماعى لـ Albert Bandura.

### أولاً: نظرية Ajzen للسلوك المخطط

تعتبر هذه النظرية من أكثر أنواع النظريات وأقواها فى تفسير سلوكيات ريادة الأعمال، إذا أنها تركز على الكيفية التى تؤثر بها الثقافة والبيئة الإجتماعية على السلوك الريادى، وبخاصة تأثير الإتجاه الشخصى، والمعايير والأعراف الذاتية، والتحكم السلوكى المدرك فى نوايا الإنخراط فى السلوك



مخطط يوضح نظرية Ajzen للسلوك

المجتمع والأفراد لقيمة هذا السلوك، وقدرة الشخص على الوفاء بمتطلبات إداء أو إنجاز السلوك.

ثانياً: نظرية الإدراك الإجتماعى لـ Albert Bandura )

(Sri Lestari, Susetyo. ٢٠١٤)

تعد هذه النظرية مكملة لنظرية السلوك المخطط، حيث أنها تهتم بمدى تأثير العوامل السلوكية والبيئة والشخصية (الإدراكية) فى عملية التعلم، وتعتمد نظرية الإدراك الإجتماعى فى تفسير السلوك على أسلوب التفاعل المتبادل والمستمر بين المحددات المعرفية والسلوكية والبيئية.

وترى النظرية أن كل فرد قادر على التعلم ليس فقط من خلال تجربته الخاصة، ولكن أيضاً من خلال البيئة المحيطة به، فقدرة الإنسان على التعلم مما شاهده من الآخرين، هو المفهوم الأساسى لنظرية الإدراك الإجتماعى، وهذا يعنى أن هناك طريقتين لإجراء هذا النوع من التعلم هما: التعلم من خلال الملاحظة (التعلم الرصدى) والتعلم من خلال الإجراءات (التعلم النشط)، وتتطوى عملية التعلم بالملاحظة على أربعة عمليات وهى:-

- عملية الإهتمام.
- عملية الإحتفاظ.
- عملية بناء السلوك المناسب.
- عملية القيام بالسلوك (التحفيز).

فمن خلال خبرة الفرد الشخصية، ومن خلال الملاحظة والمراقبة الإنتقائية لنماذج السلوك فى البيئة الإجتماعية ومن

ووفقاً لهذه النظرية يلاحظ أن الإتجاه نحو سلوك ريادة الأعمال يمثل درجة التقييم والتقدير الإيجابى أو السلبى للسلوك، ويعبر الإتجاه عن الفرق بين مفاهيم الرغبة الشخصية فى العمل لحساب الذات والحاجة إلى العمل كموظف، وتشير المعايير والأعراف الذاتية إلى الضغط الإجتماعى المدرك لأداء العمل المراد مراقبته، ويعبر عن رأى الآخرين فى قدرة الشخص على متابعة مهنته كرائد أعمال. أما التحكم السلوكى المدرك فيؤثرعلى المدى الذى يتحكم فيه الفرد فى المعتقدات حول العمل الجارى دراسته، وهو يعبر عن إدراك سهولة أو صعوبة إنجاز السلوك محل الإهتمام، وهذه العوامل مجتمعة تؤثر على تشكيل نية ريادة الأعمال (Tsordia&Papadimitriou, 2015).

وعلى خلفية نموذج السلوك المخطط وضع كروجر وكارسورد نموذج نظرية السلوك المخطط لريادة الأعمال، الذى يرى أن بدء عمل جديد هو عملية متعمدة يمكن أن تتأثر بثلاث عوامل أساسية هى:

- الإتجاه نحو بناء المشروع، والذى تم تمييزه من الحاجة المتوقعة.
- المعايير الإجتماعية المتوقعة للمشاركة والإقدام على القيام بالمشروع الريادى.
- التحكم المتوقع لسلوكيات ريادة الأعمال.

وقد عرفت هذه النظرية السلوك الريادى على أنه محصلة التفاعل بين الإتجاه الشخصى نحو السلوك الريادى، وتقدير

خلال التقليد الإبداعي لهذه النماذج يمارس الإنسان سلوكه، ويعيد تشكيل تجربته الخاصة.

وقد جمعت النظرية بين التعليم الإجتماعي والكفاءة الذاتية، ووضعت تعريفاً للكفاءة الذاتية يوضحها على أنها تقييم الأفراد لمدى قدراتهم على تنظيم وتنفيذ الإجراءات اللازمة لتحقيق أنماط معينة من السلوك.

والكفاءة الذاتية ليست سلبية أو ثابتة، بل ينظر إليها بأنها مجموعة ديناميكية من المعتقدات، كما ينظر إليها على أنها ضرورية لأن لها تأثيراً بالغاً على جوانب التحفيز والسلوك، وبالتالي فإن الكفاءة الذاتية لرواد الأعمال تمثل مدى إدراك الفرد لقدرته على بدء مشروع جديد بنجاح، أى أنها مجموعة ديناميكية من المعتقدات حول قدرة الفرد على بدء مشروع جديد والنجاح في تنفيذه، ويؤدى الإعتقاد بالكفاءة الذاتية دوراً حاسماً في تعزيز قدرة الفرد على التحمل والمثابرة بأن يكون صاحب مبادرة أو عمل جديد، ومن ثم يستطيع أن يؤدي مهام رواد الأعمال بنجاح.

وبناء على هذه النظرية، فإن البيئة التي تحيط بالفرد تؤثر بدرجة كبيرة على سلوكه، ولذلك فإنه ينبغي أن يشاهد الفرد ويراقب مبادرات ريادية في بيئته الإجتماعية، وكذلك تنمية وبناء الإهتمام بهذا النوع من الأعمال، أيضاً إتاحة الفرص للمشاركة والإنخراط في الأعمال الريادية، مع توافر التدريب وصقل مهارات الأفراد الخاصة بالعمل الريادى، والتشجيع على بدء مشاريع ريادية لتطبيق المعارف والمهارات التي إكتسبها على أرض الواقع، ويتحقق ذلك من خلال الإندماج والتفاعل في بيئات تعلم حقيقية.

#### الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث

هذا الجزء سوف يتعرض لأهم الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث.

أ- دراسة محمد الحمزاوى وياسر المري (٢٠١٣) تحت عنوان (ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة ودورها في

الحد من

البطالة في المملكة العربية السعودية)

أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٣١) رائد ورائدة أعمال، وإستهدفت الدراسة التعرف على دور ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي:-

- تعرض رواد الأعمال في المشروعات الصغيرة والمتوسطة لضغوط عمل شديدة وخصوصاً في مرحلة التأسيس، وتعجل الحصول على الربح من منتجات وخدمات المشروعات الريادية، وانخفاض أو انعدام هامش الربح في بداية تشغيل المشروعات الريادية.

- أن التغلب على المعوقات التي تحد من دور ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة في مواجهة البطالة هي: زيادة الوعي بأهمية ريادة الأعمال، وإكساب رواد الأعمال الخبرة اللازمة لتشغيل وإدارة مشروعاتهم من قبل حاضنات الأعمال، ودعم المشروعات الريادية الصغيرة والمتوسطة بالتمويل المالي المناسب الذي يجعلها تتطور.

- أن مبررات رواد الأعمال لتوظيف الشباب السعودي هي : أن الشباب السعودي يتصف بالأمانة، ويساعد في تطوير العمل، ويتحمل المسؤولية.

- أن أوجه الشبه بين ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية وفي دول أخرى (عربية أو أجنبية) هي: ارتفاع النفقات في بداية تنفيذ المشروع، وانخفاض الدخل في بداية تطبيق المشروع، ومحاولة تقديم منتجات وخدمات جديدة.

- أن أوجه الاختلاف بين ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية وفي دول أخرى (عربية أو أجنبية) هي: اهتمام الدول الأخرى بدعم المشروعات الريادية كوسيلة لمواجهة البطالة بدرجة أكبر، وحماية الأنظمة والتشريعات للمشروعات الريادية

- جاءت درجة استجابات الطلاب على البعد الأول "معارف الطلاب بزيادة الأعمال" مرتفعة.
- جاءت استجابات الطلاب على البعد الثاني "اتجاهات الطلاب نحو زيادة الأعمال"، بدرجة متوسطة.
- جاءت درجة استجابات الطلاب على البعد الثالث "معوقات زيادة الأعمال من وجهة نظر طلاب جامعة نجران مرتفعة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، فيما يتعلق بالمعارف والاتجاهات والمعوقات.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأدبي والعلمي، فيما يتعلق بالمعارف والاتجاهات والمعوقات.
- د- دراسة راشد الحمالي وهشام العربي (٢٠١٦) تحت عنوان (واقع ثقافة زيادة الأعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية) أجريت الدراسة على عينة قوامها ٢٣٤ فرداً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل. وإستهدفت الدراسة التعرف على واقع ثقافة زيادة الأعمال وآليات تفعيلها بجامعة حائل من وجهة نظر الهيئة التدريسية.
- وكان من أهم نتائجها ما يلي:-
  - ضرورة وضع سياسات وأهداف محددة وخطط تنفيذية، فيما يخص زيادة الأعمال في الجامعة.
  - حاجة زيادة الأعمال لمزيد من الجهد والعمل، فيما يخص تفعيل أنشطتها والوعي ببرامجها وخططها باستمرار والترويج والدعاية لأنشطتها.
  - حاجة زيادة الأعمال في الجامعة إلى ميزانيات مرصودة ومعتمدة، حتى تستطيع تحقيق الأهداف التي تسعى إليها.
  - ضرورة توفير بيئة معرفية في مجال زيادة الأعمال لتقديمها ضمن برامج كلياتها المختلفة.
- خارج المملكة بدرجة أكبر، ومرونة البنوك خارج المملكة في دعم المشروعات الريادية ومساندتها عند التعرض لخسائر.
- ب- دراسة عمران الفواز (٢٠١٤) تحت عنوان (دور حاضرات الأعمال الجامعية في توجيه الطلبة نحو زيادة الأعمال في الجامعات الأردنية) إستهدفت الدراسة التعرف على دور حاضرات الأعمال الجامعية في توجيه الطلبة نحو زيادة الأعمال، وكذلك تحديد إتجاهات الطلاب المنتسبين لحاضرات الأعمال نحو زيادة الأعمال.
- وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها:
  - وجود مستوى متوسط للخدمات التي تقدمها حاضرات الأعمال الجامعية.
  - وجود مستوى مرتفع بالنسبة لإتجاهات الطلاب نحو زيادة الأعمال في حاضرات الأعمال الجامعية بالجامعات الأردنية.
  - وجود تأثير مهم لدور حاضرات الأعمال الجامعية في توجيه الطلاب نحو زيادة الأعمال بالجامعات الأردنية.
- ج- دراسة منصور العتيبي ومحمد موسى (٢٠١٥) تحت عنوان (الوعي بثقافة زيادة الأعمال لدى طلاب جامعة نجران، واتجاهاتهم نحوها) طبقت الدراسة على عينة من الطلاب قوامها (٣٣٦) طالباً وطالبة.
- وإستهدفت تحديد مستوى الوعي بثقافة زيادة الأعمال لدى طلاب جامعة نجران من خلال تحديد درجة معرفة طلاب جامعة نجران بثقافة زيادة الأعمال، والتعرف على إتجاهاتهم نحوها، والتعرف على معوقات زيادة الأعمال في المجتمع السعودي من وجهة نظر الطلاب، وتحديد الفروق بين استجاباتهم على استبيان الوعي بثقافة زيادة الأعمال تبعاً لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى)، والتخصص (أدبي/ علمي). وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:



إستهدفت هذه الدراسة تقديم إطاراً مقترحاً لتنمية الثقافة التنظيمية الداعمة لتحقيق الريادة بالجامعات المصرية، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي لتحليل الأدبيات المتعلقة بالريادة الجامعية وأهدافها وعناصرها وأبعادها وأنواعها، وكذلك تحديد مكونات ثقافة الريادة الجامعية، والمبررات الداعمة لنشرها بالجامعات المعاصرة، وقد قدمت الدراسة نموذج اشتمل على ثلاثة مقترحات لتنمية ثقافة الريادة بالجامعات المصرية، وهو على النحو التالي:-

- المقترح الأول: صياغة توجهات استراتيجية واضحة للتحويل نحو الريادة بالجامعات المصرية.
- المقترح الثاني: إستحداث مراكز للريادة بالجامعات المصرية تحت مسمى "مراكز الريادة الجامعية".
- المقترح الثالث: تبني مفهوم القيادة الريادية ليكون بديلاً عن مفهوم الإدارة الجامعية.

ى- دراسة جبهان محمد (٢٠٢٠) تحت عنوان (مبادرة تطويرية مقترحة لدعم دور مؤسسات الخدمة الإجتماعية فى تنمية إتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال الإجتماعية).

أجريت الدراسة على عينة قوامها ٣٥٤ طالب وطالبة بكلية الخدمة الإجتماعية جامعة حلوان.

وقد إستهدفت الدراسة تحديد واقع دور مؤسسات تعليم الخدمة الإجتماعية فى تنمية إتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال الإجتماعية ، وذلك من خلال ثلاث أهداف فرعية وهى:-

- تحديد دور مؤسسات تعليم الخدمة الإجتماعية فى تنمية المكون المعرفي نحو ريادة الأعمال الإجتماعية.
- تحديد دور مؤسسات تعليم الخدمة الإجتماعية فى تنمية المكون الوجداني نحو ريادة الأعمال الإجتماعية.
- تحديد دور مؤسسات تعليم الخدمة الإجتماعية فى تنمية المكون السلوكي نحو ريادة الأعمال الإجتماعية، ومحاولة التوصل إلى مبادرة تطويرية مقترحة لدعم دور مؤسسات

ه- دراسة محمد عبد الفتاح (٢٠١٦) تحت عنوان (الوعى بثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب السنة التحضيرية/ جامعة الملك سعود وإتجاهاتهم نحوها)

إجريت الدراسة على عينة من الطلاب قوامها ٥١٠، وإستهدفت الدراسة التعرف على الوعى بثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود وإتجاهاتهم نحوها، بالإضافة إلى تحديد أبرز المعوقات التى تواجهه ريادة الأعمال من وجهة نظر الطلاب. وكان من أبرز النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة ما يلى:

- وجود مستوى عالى لدى الطلاب فيما يخص معارفهم حول ريادة الأعمال.
- وجود مستوى منخفض لدى الطلاب فيما يخص إتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال.
- وجود مستوى عالى لدى الطلاب فيما يخص معوقات ريادة الأعمال من وجهة نظرهم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ترجع للنوع أو التخصص.

و- دراسة بسام الرميدي (٢٠١٨) تحت عنوان (تقييم دور الجامعات المصرية فى تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب)

أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها ٨٩١ عضو هيئة تدريس بمختلف الجامعات المصرية.

وإستهدفت الدراسة تقييم دور الجامعات المصرية فى تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب، وكذلك التعرف على المعوقات التى تواجههم فى ذلك. وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة، أن هناك قصور واضح فى دور الجامعات فى تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب فى كل المحاور التى شملت الرؤية والرسالة والإستراتيجية والقيادة والحوكمة، والدعم الجامعى.

ل- دراسة محمد خاطر (٢٠١٩) تحت عنوان (تنمية الثقافة التنظيمية الداعمة لتحقيق الريادة بالجامعات المصرية)

ثانياً: أساليب التحليل الإحصائي: تم استخدام عدة مقاييس وأساليب إحصائية في تحليل البيانات من بينها النسب المئوية، وبعض مقاييس النزعة المركزية والتشتت مثل المتوسط والمدى والانحراف القياسي، كما تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج الصاعد Regression- Step-Wise ومعامل الارتباط البسيط Person's Correlation، كذلك تم استخدام t-test و ANOVA لإختبار معنوية الفروق بين خواص متغيرات الدراسة.

### ثالثاً: التعاريف الإجرائية وقياس المتغيرات:

١- المتغيرات التابعة: وتتمثل في المستوى المعرفي للطلاب حول ريادة الأعمال، ومستوى إتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال.

### المستوى المعرفي للطلاب حول ريادة الأعمال:

- المفهوم النظري: عبارة عن مدى معرفة وإدراك الطلاب لبعض المعلومات والمعارف حول ريادة الأعمال.
- المفهوم الإجرائي: تم قياس هذا المتغير من خلال ٢٩ عبارة أو إستجابة تمثل معارفهم حول ريادة الأعمال، وهي كالآتي:

ريادة الأعمال هي عمل حر يتسم بإتاحة الفرصة للإبداع والإبتكار،، تتسم ريادة الأعمال بالإعتماد على الذات، وزيادة الثقة بالنفس،، ريادة الأعمال هي القدرة على تنظيم وتطوير وإدارة المشاريع التجارية،، تتميز ريادة الأعمال بالمخاطرة، ريادة الأعمال تضم مجالات إقتصادية وإجتماعية،، تتسم ريادة الأعمال بالبعد عن الإجراءات الروتينية المعقدة،، تهدف ريادة الأعمال إلى تحقيق الإكتفاء الذاتي،، تعتمد ريادة الأعمال على الخبرة والمعرفة الجيدة بالسوق،، تتيح ريادة الأعمال نوع من المنافسة بين الأفراد تؤدي إلى رفع الكفاءة الفردية،، ترفع ريادة الأعمال من مستوى الطموح لدى الأفراد،، تعيد ريادة الأعمال في تنوع مصادر الإقتصاد القومي،، تؤدي ريادة الأعمال إلى فتح مجالات جديدة لتوظيف العمالة،، تتسم ريادة الأعمال بالمرونة والتغيير

تعليم الخدمة الإجتماعية في تنمية الإتجاهات نحو ريادة الأعمال الإجتماعية .

وقد توصلت الدراسة إلي نتائج أهمها أن مستوى دور مؤسسات تعليم الخدمة الإجتماعية في تنمية إتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال الإجتماعية متوسطاً، وبناءً عليه تم تصميم مبادرة لدعم دور مؤسسات تعليم الخدمة الإجتماعية في تنمية إتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال الإجتماعية.

### الأسلوب البحثي

يتضمن هذا الجزء الطريقة البحثية المتمثلة في تحديد الشاملة والعينة، وأساليب جمع وتحليل البيانات، كما يتضمن أيضاً التعاريف الإجرائية وقياس المتغيرات.

أولاً: الشاملة والعينة: أجريت هذه الدراسة على طلاب الفرقة النهائية بكلية الزراعة جامعة دمنهور والبالغ عددهم ٧٧٨ طالب وطالبة، وقد تم إختيار عينة منهم بلغ قوامها ١٦٠ طالب وطالبة وذلك وفقاً لمعادلة Yamane. 1967 (سلامة، ٢٠١٧)

$$(n = N / 1 + N(e)^2)$$

حيث n حجم العينة المطلوب، N حجم الشاملة، (e) خطأ التقدير ٠.٠٧.

وقد وقع الإختيار على طلاب الفرقة النهائية ليمثلوا وحدة الدراسة، وذلك لأنهم قد قضوا بالكلية ثلاثة سنوات، فهم أكثر وعياً ودراية وخبرة من غيرهم من طلاب الكلية بمجالات العمل الخاصة بتخصصهم الأكاديمي داخل الكلية هذا من جانب، ومن جانب آخر أنهم مقبلون على مواجهة سوق العمل، فهم إما قد خططوا أو في مرحلة التخطيط لمستقبلهم العملي بعد التخرج.

وقد تم الحصول على البيانات الميدانية اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة عن طريق الإستبيان بعد أخذ موافقة عميد الكلية على تجميع البيانات من الطلاب، وقد تم التجميع في الفترة من ٢٠/١٠/٢٠٢٠ حتى ١٠/١١/٢٠٢٠.

- **المفهوم الإجرائي:** تم قياس هذا المتغير من خلال أربع وعشرون عبارة أو بند، وقد تم ترميز هذا المتغير من خلال ترميز البنود الآتية: أعتقد أن ريادة الأعمال وسيلة جيدة لتحقيق طموحاتي.، أعتقد أن ريادة الأعمال وسيلة لكسب إحترام وتقدير الآخرين.، أعتقد أن ريادة الأعمال تساعد على تحمل المسؤولية والثقة بالنفس.، أعتقد أن ريادة الأعمال تحقق الاستقلالية والشعور بقيمة الإنسان.، أعتقد أن ريادة الأعمال تؤدي إلى تحسين مستوى المعيشة.، أعتقد أن ريادة الأعمال تنمي روح الابتكار والابداع عند الشباب.، أعتقد أن ريادة الأعمال تمكن الشباب من الحصول على مكانة إجتماعية أفضل من العمل الحكومي.، أفضل القيام بالمشروعات التي يحتاجها السوق.، أؤمن بقيمة ريادة الأعمال وأهميتها للشباب.، أعتقد أن ريادة الأعمال تؤدي إلى الإحساس بالأمان الإقتصادي.، أود بدء حياتي العملية بمشروع صغير خاص بي.، أفضل القيام بمشروع خاص بي في مجال تخصصي.، أود التدريب على ريادة الأعمال أثناء دراستي.، أعتقد أن العمل الحر أفضل وسيلة لحل مشكلة البطالة.، أقبل على دراسة تجارب الآخرين من رواد الأعمال.، أشعر أنني لدي القدرة على إدارة الأموال بشكل جيد.

وتم إعطاء كل إستجابة من إستجابات البنود السابقة أرقام كالاتي (أوافق) تأخذ رقم ٣، (أعارض) تأخذ رقم ١، (إلى حد ما) تأخذ رقم ٢.

**أما البنود:** أخشى ألا يحقق المشروع العائد الاقتصادي المتوقع منه.، أعتقد أن قيادة مشروع خاص بي أمر صعب.، أشعر بعدم الأمان ما لم يكن هناك من يقف بجانبني.، أشعر أنني ليس لدي القدرة على مواجهة المنافسة في سوق العمل.، أنظر بدونية لأصحاب الأعمال الخاصة.، أشعر أنني ليس لدي خبرة كافية لبدء مشروع خاص بي. أفضل السعي للحصول على وظيفة حكومية على أن أعمل مشروع

للأفضل.، توفر ريادة الأعمال الرضا الوظيفي للفرد نتيجة قيامه بالعمل المناسب.، تساعد ريادة الأعمال على فتح أسواق جديدة للسلع والمنتجات.، تهدف ريادة الأعمال إلى استثمار الطاقات والإمكانيات الكامنة لدى الشباب.، يتسم رواد الأعمال بالمشاركة الإيجابية. ، يحتاج رائد الأعمال إلى أن يكون لديه رؤية لمستقبل مشروعه.، يحتاج رائد الأعمال إلى إتقان مهارات التنظيم.، يحتاج رائد الأعمال إلى القدرة على إختيار الأفراد المناسبين للعمل.، يحتاج رائد الأعمال إلى درجة عالية من الإلتزام لنجاح العمل.، يتسم رائد الأعمال بالقدرة على المخاطرة المدروسة.، يتسم رائد الأعمال بالقدرة على التكيف مع الطلبات المتغيرة للسوق.، يجب أن يكون رائد الأعمال واثقاً من أفكاره ومهاراته.، يحتاج رائد الأعمال إلى مستوى عالي من المثابرة.، يتسم رائد الأعمال بالدافعية لإشباع الحاجة للإنجاز.، يحتاج رائد الأعمال إلى الثقة بالنفس.، يتسم رائد الأعمال بالاستقلالية في العمل.، يتسم رائد الأعمال بالقدرة على تمييز المنتج أو الخدمة التي سيقدمها للتغلب على مخاطر المنافسة في السوق.

وكانت درجات هذا المتغير تتراوح ما بين ٢٩ درجة كدرجة دنيا، و٨٧ درجة كدرجة عليا بمدى قدره (٥٨). وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير (٧٩.٠٣) بإنحراف قياسي قدره (٨.٠٤١) .

وبناء على ذلك تم تقسيم هذا المتغير إلى ثلاث مستويات هم: المستوى المنخفض وتتراوح درجاته من (٢٩: ٤٧)، والمستوى المتوسط وتتراوح درجاته من (٤٨: ٦٧)، والمستوى المرتفع وتتراوح درجاته من (٦٨: ٨٧).

### إتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال

- **المفهوم النظري:** هو عبارة عن الموقف النفسي للفرد حيال فكر وفلسفة ريادة الأعمال أو هو عبارة عن درجة الميل أو الرغبة الداخلية لدى المبحوث حيال فكر وفلسفة ريادة الأعمال.

- **محل الإقامة:** تم ترميز هذا المتغير كالاتى: حضر تأخذ رقم ٢، ريف تأخذ رقم ١.
- **مستوى الدخل الأسرى:** تم ترميز هذا المتغير كالاتى: مرتفع يأخذ ٣، متوسط تأخذ رقم ٢، منخفض تأخذ رقم ١.
- **درجة الإنفتاح الجغرافى:** وهى امكانية الطالب فى التنقل خارج حدود بلده، وتم ترميز إستجابات الطلاب كالاتى:- الانتقال خارج القرية او البلد يأخذ رقم (١)، خارج المحافظة يأخذ (٢)، خارج مصر يأخذ (٣).
- **درجة الإنفتاح الثقافى:** وقد تم قياس هذا المتغير، من خلال معرفة أى الوسائل الآتية قد إستخدمها أو تستخدمها للحصول
- على معلومات حول ريادة الأعمال ( الكلية/التلفزيون تأخذ (١)، الانترنت، وقراءة الكتب الخاصة بريادة الأعمال تأخذ (٢)، حضور دورات تدريبية تأخذ (٣).
- **مستوى الطموح لدى الطلاب:** وقد تم قياس هذا المتغير من خلال معرفة إستجابات الطلاب لهذه العبارات ( أفكر فى السفر للخارج، عمل مشروع خاص بى فى مجال دراستى، أطور وأحدث مشروع والدى، شراء ارض زراعية، استحداث طرق حديثة فى الزراعة، الحصول على عمل يناسب دراستى، اكمل دراسات عليا، شراء سيارة. وتم ترميز إستجابات الطلاب كالاتى: أرغب فى تحقيقه يأخذ (٢) ولا أرغب فى تحقيقه يأخذ (١). وقد تم تقسيم هذا المتغير إلى ثلاثة مستويات هم: مستوى منخفض تتراوح درجاته من ( ٨ : ١٠)، مستوى متوسط تتراوح درجاته من (١١ : ١٣)، مستوى مرتفع تتراوح درجاته من (١٤ : ١٦).
- **مستوى المشاركة المجتمعية:** وقد تم قياس هذا المتغير من خلال معرفة إستجابات الطلاب لهذه العبارات (أشارك عائلتى
- خاص،، الوظيفة الحكومية أكثر أماناً وأقل مخاطرة، فقد تم ترميزهم ترميزاً عكسياً كالاتى (أوافق) تأخذ رقم ١، (أعارض) تأخذ رقم ٣، (إلى حد ما) تأخذ رقم ٢.
- وقد تم حساب درجة الثبات لهذا المتغير **Reliability** من خلال معادلة ألفا كرونباخ بعد إجراء الإختبار المبدئى على إستمارة الإستبيان، وقد أظهر هذا المتغير مستوى عالى من الثبات وصل إلى (٠.٧٨٢). وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابى لهذا المتغير (٥٨.١٥) بإنحراف قياسى قدره ( ٧.٧٣١ ) وكانت درجات هذا المتغير تتراوح ما بين ٢٤ درجة كدرجة دنيا، ٨٥ درجة كدرجة عليا، وكانت قيمة المدى (٦١).
- وبناءا على ذلك تم تقسيم هذا المتغير إلى ثلاث مستويات هم: المستوى المنخفض وتتراوح درجاته من (٢٤ : ٤٤)، والمستوى المتوسط وتتراوح درجاته من (٤٥ : ٦٤)، والمستوى المرتفع وتتراوح درجاته من (٦٥ : ٨٥).
- **ثانياً:- المتغيرات المستقلة:-** وتضم عدداً من المتغيرات الشخصية والإقتصادية والإجتماعية كما يلى:
- **النوع الإجتماعى Gender:** وقد تم ترميز هذا الميغير كالاتى: ذكر يأخذ ٢، وأنثى تاخذ ١.
- **حجم الأسرة Family Size:** تم قياس هذا المتغير من خلال معرفة عدد أفراد الأسرة.
- **التخصص الأكاديمى للطالب:** نوع التخصص الأكاديمى الذى ينتمى إليه الطالب.
- **المستوى التعليمى للاب، المستوى التعليمى للأم:** وقد تم ترميز إستجابات هذين المتغيرين كالاتى: أمى، يقرأ ويكتب (منخفض) يأخذ رقم ١، متوسط يأخذ رقم ٢، جامعى (عالى) يأخذ رقم ٣.
- **المستوى المهنى لرب الاسرة:** وقد تم ترميز إستجابات هذين المتغيرين كالاتى: لديه مشروع خاص يأخذ ٣، ومهن حرفية تأخذ رقم ٢، ومهن حكومية تأخذ رقم ١.

يتبين من الجدول رقم (١) وجود مستوى معرفى عالى لدى الطلاب عينة الدراسة حول ريادة الأعمال، وهذا قد يرجع إلى سعى الطلاب للبحث عن كل جديد ممكن أن يوفر أو يتيح لهم فرص عمل، أو ربما يرجع ذلك إلى أن هذا البحث جاء تزامناً مع دعوات حديثة من حاضنة الأعمال بالكلية عن إشترك الكلية فى مشروع ريادة الأعمال الممول من أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا المصرية، بالإضافة إلى وجود دعوات من قبل شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالكلية لحضور دورات مجانية حول دعم وتأهيل الطلاب لريادة الأعمال وسوق العمل، مما أدى إلى إثارة الفضول لدى الطلاب للتعرف على ما هية ريادة الأعمال، خاصة وأن ٧١.٨٪ من الطلاب حصلوا على معارفهم حول ريادة الأعمال من خلال الكلية فقط، و١٠.٧٪ من خلال الإنترنت فقط، و١٧.٦٪ من الكلية والإنترنت ومن الأهل. ولم تظهر النتائج أى إستجابة لمصادر معرفية أخرى كالكتب أو الدوريات العلمية أو من خلال رواد أعمال معروفين أو مقربين لهم.

٢-العوامل المؤثرة على المستوى المعرفى لدى الطلاب حول ريادة الأعمال.

٢-١- التحليل الإرتباطى والإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد Step- wise لتحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على المستوى المعرفى لدى الطلاب حول ريادة الأعمال: استخدم التحليل الإرتباطى والإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد Step- wise لتحديد المتغيرات المستقلة المؤثرة على المستوى المعرفى لدى الطلاب حول ريادة الأعمال. وقد بينت نتائج التحليل الواردة بالجدول رقم (٢) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الثانية حيث بلغت قيمة F المحسوبة ٤.٢٩٤\* وهى معنوية عند مستوى ٠.٠٤٠، ويعنى هذا أن هناك متغيرين مستقلين مؤثرين على مستوى المعارف حول ريادة الأعمال. وقد بلغت قيمة معامل الإرتباط المتعدد  $R = ٠.٢٥١$  ، وبلغت قيمة معامل التحديد

- فى إتخاذ القرارات الأسرية، أبادر بمساعدة الجيران والأصدقاء عند وقوعهم فى مشكلة، أبادر بالمشاركة فى حالة وجود أى مشروع خاص بمجمعى المحلى، أنتمى إلى أحد الأسر بالكلية أو إتحاد الطلاب، حاولت أن أساعد زملائى الذين ليس لديهم Net فى الحصول على المقررات الدراسية خلال أزمة كورونا، دائماً أحرص على المشاركة فى الإنتخابات). وقد تم ترميز إستجابات الطلاب كالآتى: دائماً تأخذ (٣) وأحياناً تأخذ (٢) نادراً تأخذ (١).
- وقد تم تقسيم هذا المتغير إلى ثلاثة مستويات هم: مستوى منخفض تتراوح درجاته من (٧ : ١٠)، مستوى متوسط تتراوح درجاته من (١١ : ١٤) ، مستوى مرتفع تتراوح درجاته من (١٥ : ١٨).

### النتائج والمناقشة

فى هذا الجزء سوف يتم إستعراض أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة، وكذلك مناقشتها.

#### أولاً: مستوى المعارف المتعلقة بريادة الأعمال

١-المستوى المعرفى لدى الطلاب حول ريادة الأعمال: أظهرت النتائج الوصفية والمبينة بالجدول رقم(١)، أن ٧٨.١٪ من الطلاب كان مستوى معارفهم حول ريادة الأعمال مرتفعة، و١٧.٥٪ من الطلاب كان مستوى معارفهم حول ريادة الأعمال متوسطة، بينما بلغت نسبة الطلاب ذوى المستوى المعرفى المنخفض ٤.٤٪ من الإجمالى.

جدول رقم ١. التوزيع العدى والنسبى للطلاب وفقاً لمستوى معارفهم حول ريادة الأعمال

مستوى معرفة الطلاب بريادة الأعمال	العدد	النسبة المئوية %
منخفض	٧	٤.٤٪
متوسط	٢٨	١٧.٥٪
مرتفع	١٢٥	٧٨.١٪
الإجمالى	١٦٠	١٠٠٪

الطلاب كمتغيرات مستقلة وبين المستوى المعرفى لدى الطلاب كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معامل الارتباط  $0.219^*$  ،  $0.201^*$  ،  $0.180^{**}$  على الترتيب. من ناحية أخرى لم تظهر النتائج وجود أى علاقة ارتباطية بين كل من حجم الأسرة، والمستوى التعليمى للأب، والمستوى التعليمى للأم، والمستوى المهني لرب الأسرة، ومستوى الدخل الأسرى ومستوى المشاركة الإجتماعية كمتغيرات مستقلة وبين مستوى المعارف حول زيادة الأعمال كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معامل الارتباط لهم -  $0.160$  و  $0.073$  و  $0.072$  و  $0.121$  و  $0.110$  و  $0.117$  على التوالي وهى قيم غير معنوية.

المعدل  $Adjusted\ R\ Square = 0.048$  وهذا يعنى أن المتغيرين المستقلين بلغت نسبة مساهمتهما مجتمعة فى تفسير التباين الحادث فى المستوى المعرفى حول زيادة الأعمال  $4.8\%$ ، يرجع  $2.5\%$  منها لمستوى الطموح لدى الطلاب، و  $2.3\%$  منها يرجع إلى حجم الأسرة، أما باقى النسبة فترجع الى متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة.

٢-٢- تحليل العلاقة الارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة، والمستوى المعرفى لدى الطلاب حول زيادة الأعمال. بينت النتائج الموضحة بالجدول رقم (٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من مستوى الإنفتاح الجغرافى ومستوى الإنفتاح الثقافى ومستوى الطموح لدى

جدول رقم ٢. نتائج التحليل الارتباطى والانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد Step- wise لتحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على المستوى المعرفى لدى الطلاب حول زيادة الأعمال

المستوى المعرفى حول زيادة الأعمال				المتغير التابع		خطوات التحليل
قيم F لاختبار معنوية الانحدار	%التباين المفسر فى المتغير التابع	معامل التحديد المعدل Adjusted R Square	معامل التحديد R Square	قيم الارتباط المتعدد R	المتغيرات المستقلة	
*٤.٣٢٢	٢.٥%	٠.٠٢٥	٠.٠٣٢	٠.١٨٠	مستوى الطموح لدى الطلاب	الاولى
*٤.٢٩٤	٢.٣%	٠.٠٤٨	٠.٠٦٣	٠.٢٥١	حجم الأسرة	الثانية

\* معنوى إحصائياً عند المستوى الإحتمالى ٠.٠٥٠.

جدول رقم ٣. العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والمستوى المعرفى لدى الطلاب حول زيادة الأعمال

المستوى المعرفى حول زيادة الأعمال		المتغير التابع	
مستوى المعنوية	معامل الارتباط البسيط (r)	المتغيرات المستقلة	
٠.٠٦٧	- ٠.١٦٠	حجم الأسرة	
٠.٤٠٦	٠.٠٧٣	المستوى التعليمى للأب	
٠.٤١٢	٠.٠٧٢	المستوى التعليمى للأم	
٠.١٦٨	- ٠.١٢١	المستوى المهني لرب الأسرة	
٠.٢١٢	٠.١١٠	مستوى دخل الأسرة	
٠.٠١٢	*٠.٢١٩	مستوى الإنفتاح الجغرافى	
٠.٠٢١	*٠.٢٠١	مستوى الإنفتاح الثقافى	
٠.٠٤٠	*٠.١٨٠	مستوى الطموح لدى الطلاب	
٠.١٨٣	٠.١١٧	مستوى المشاركة الإجتماعية	

الحصول على أرباح كثيرة بطريقة أهم ما يميزها هو الابتكار والإبداع والمجازفة، وهذه من أهم الصفات التي يتمتع بها الشخص الطموح.

ثانياً: مستوى الإتجاه نحو ريادة الأعمال

١- مستوى إتجاه الطلاب نحو ريادة الأعمال: أوضحت النتائج الوصفية والمبينة بالجدول رقم(٤)، أن ٧١.٢٪ من الطلاب

مستوى إتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال متوسط، و ٢١.٩٪ من الطلاب كان مستوى إتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال منخفض، بينما بلغت نسبة الطلاب الذين لديهم مستوى إتجاه مرتفع نحو ريادة الأعمال ٦.٩٪ من الإجمالي.

جدول رقم ٤. التوزيع العددي والنسبي للطلاب وفقاً لمستوى إتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال

النسبة المئوية %	العدد	مستوى إتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال
٢١.٩٪	٣٥	منخفض
٧١.٢٪	١١٤	متوسط
٦.٩٪	١١	مرتفع
١٠٠٪	١٦٠	الإجمالي

يتبين من الجدول رقم (٤) أن درجة إتجاه الطلاب نحو ريادة الأعمال متوسطة، وهذا قد يرجع في المقام الأول إلى حداثة الموضوع نفسه بالنسبة لهم، فالنسبة الأكبر منهم، والتي تصل وفقاً للبيانات السابق ذكرها إلى ٧١.٨٪ لم يتعرفوا على هذا الموضوع إلا من خلال طرح الكلية والجامعة له خلال شهر نوفمبر ٢٠٢٠ أي خلال فترة إجراء هذا البحث، بالإضافة إلى أن ريادة الأعمال تحتاج إلى أشخاص بصفات خاصة، والتي سبق وأن تم إستعراضها في الإطار النظري، ومن الأشياء التي لاحظتها الباحثة أثناء تجميع البيانات من الطلاب، هي سيادة حالة من اللامبالاة، والإحباط والسلبية بين عدد ليس بالقليل من الطلاب، حتى أحلامهم وطموحاتهم لا تمت للواقع بأى صلة، ولم يقدموا

يتضح من جدول رقم (٢) وجدول رقم (٣) أن هناك علاقة إيجابية بين عدد أفراد الأسرة والمستوى المعرفي حول ريادة الأعمال، وهذا قد يرجع إلى أن وجود أفراد كثيرة في الأسرة لكل منهم معارفه التي توصل إليها بطريقة ما أو تعلمها من مصدر ما أثناء سعيه للبحث عن عمل، ومن ثم تتعدد وتتوسع مصادر المعرفة داخل الأسرة الواحدة، فيستطيعون من خلال ذلك تبادل المعلومات والخبرات كمساعده منهم لبعضهم البعض في الحصول على فرصة عمل. كما أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية إيجابية بين مستوى الإنفتاح الجغرافي وبين المستوى المعرفي حول ريادة الأعمال، وهذا قد يرجع إلى أن التنقل بين مناطق مختلفة لها من الخصائص والظروف ما يجعلها مختلفة عن بعضها البعض، بالإضافة إلى إختلاف أفرادها وإختلاف سلوكياتهم وتعاملهم مع الظروف والمستجدات، مما يمد الفرد الذي لديه مستوى عالي من الإنفتاح الجغرافي بالخبرة وبالمعلومات الكثيرة، التي لم يكن يسمع عنها في مجتمعه المحلي، مما يتيح له أفكار جديدة لمشروعات لم يكن يعرفها من ذي قبل. بينت النتائج أيضاً وجود علاقة بين مستوى الإنفتاح الثقافي وبين المستوى المعرفي بريادة الأعمال، وهذه نتيجة منطقية لأن أساس المعرفة بشكل عام هو الإطلاع والبحث عن المعلومة سواء أكانت عبر وسائل الإتصال الحديث كالإنترنت أو عن طريق الكتب والأبحاث العلمية أو عن طريق حضور الندوات والدورات التدريبية...إلى غير ذلك. وأخيراً أظهرت النتائج وجود علاقة بين المستوى الطموحي للطلاب والمستوى المعرفي المتعلق بريادة الأعمال، وهذا قد يرجع إلى أن الشخص الطموح يسعى دائماً إلى البحث عن الأساليب والوسائل التي تساعد في الوصول بطموحاته إلى مرتبة التنفيذ، وخاصة أن النتائج قد بينت أن ٤٢.٧٪ و ٣٧.٤٪ من الطلاب مستوى الطموح لديهم بين عالي إلى متوسط على الترتيب، وتعد ريادة الأعمال في الوقت الحالى أقوى الوسائل المطروحة على الساحة، والتي يستطيع من خلالها الفرد

٠.٠٠١، ويعنى هذا أن هناك متغير مستقل واحد فقط يؤثر على مستوى الإتجاه نحو ريادة الأعمال. وقد بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد  $R = ٠.٢٩٨$ ، وبلغت قيمة معامل التحديد المعدل  $Adjusted R Square = ٠.٠٨٢$ ، وهذا يعنى أن المتغير المستقل بلغت نسبة مساهمته فى تفسير التباين الحادث فى مستوى الإتجاه نحو ريادة الأعمال ٨.٢٪، أما باقى النسبة فترجع الى متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة.

٢-٢- تحليل العلاقة الإرتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة، ومستوى إتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال. أظهرت النتائج بالجدول رقم (٦) وجود علاقة إرتباطية موجبة بين كل من مستوى الإفتتاح الجغرافى ومستوى الإفتتاح الثقافى، ومستوى الطموح لدى الطلاب، ومستوى المشاركة الإجتىماعية كمتغيرات مستقلة وبين مستوى إتجاه الطلاب نحو ريادة الأعمال كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط،  $٠.٢١٩$ ،  $٠.٢٣٣$ ،  $٠.٢٩٨$ ،  $٠.٤٨٥$  على الترتيب. من ناحية أخرى لم تظهر النتائج وجود أى علاقة إرتباطية بين كل من حجم الأسرة، والمستوى التعليمى للأب، والمستوى التعليمى للأم، والمستوى المهنى لرب الأسرة، ومستوى الدخل الأسرى كمتغيرات مستقلة وبين مستوى إتجاه الطلاب نحو ريادة الأعمال كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط لهم  $٠.١٣٣$ ،  $٠.٠٢٧$  و  $٠.٠٧٢$  و  $٠.١٢٥$  و  $٠.٠٢٢$  على التوالى وهى قيم غير معنوية.

على أى خطوة من شأنها تحقيق طموحاتهم، بل أن هناك أعداد منهم ينتظرون العون والمدد من الآخرين، ساكنين فى أماكنهم مُدعين عدم رغبة الآخرين فى مساعدتهم. وهذا لا يعنى أن جميع الطلاب بهذا المستوى، ولكن هناك آخرين ولكنهم قلة لديهم مشاريعهم الصغيرة، حيث إستطاعوا أن يستفيدوا من تخصصهم الأكاديمى، والخبرة التى إكتسبوها من السادة أعضاء هيئة التدريس بالكلية، الذين لم يبخلوا بوقتهم أو جهدهم أو خبراتهم ومهاراتهم، لأنهم إكتشفوا فى هؤلاء الطلاب الحماس والقدرة على الإبداع والإبتكار والرغبة فى النجاح والإصرار عليه. كذلك يلاحظ أن هذه النتيجة غير متوافقة مع النتيجة، التى تم التوصل إليها سابقاً بالجدول رقم (١)، والذى يبين أن  $٧٨.١$ ٪ من الطلاب معارفهم حول ريادة الأعمال مرتفعة، وهذا يؤكد نظرية العالم Rogers الذى وضح وجود فجوة بين المعرفة والإتجاه والسلوك، وهذا ما ظهر فى الدراسة الحالية.

## ٢-العوامل المؤثرة على إتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال.

١-٢ التحليل الإرتباطى والإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد Step- wise لتحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على مستوى إتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال: استخدم التحليل الإرتباطى والإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد Step- wise لتحديد المتغيرات المستقلة المؤثرة على مستوى إتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال. وقد بينت نتائج التحليل الواردة بالجدول رقم (٥) معنوية هذا النموذج عند الخطوة الأولى فقط حيث بلغت قيمة F المحسوبة  $١٢.٥٦٧$  وهى معنوية عند مستوى



جدول رقم ٥. التحليل الارتباطي والانحداري Step- wise لتحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على مستوى إتجاه الطلاب نحو ريادة الأعمال

مستوى إتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال					المتغير التابع	خطوات التحليل
قيم F لاختبار معنوية الانحدار	%التباين المفسر في المتغير التابع	معامل التحديد المعدل Adjusted R Square	معامل التحديد R Square	قيم الارتباط المتعدد R	المتغيرات المستقلة	الاولى
١٢.٥٦٧*	٨.٢%	٠.٠٨٢	٠.٠٨٩	٠.٢٩٨	مستوى الطموح لدى الطلاب	

\* معنوى إحصائياً عند المستوى الإحتمالي ٠.٠٠١

جدول رقم ٦. العلاقة الإرتباطية بين المتغيرات المستقلة ودرجة الإتجاه نحو ريادة الأعمال

درجة الإتجاه نحو ريادة الأعمال		المتغير التابع	المتغيرات المستقلة
مستوى المعنوية	معامل الإرتباط البسيط (r)		
٠.١٣٠	٠.١٣٣		حجم الأسرة
٠.٧٦٣	٠.٠٢٧		المستوى التعليمي للأب
٠.٤١٢	-٠.٠٧٢		المستوى التعليمي للأم
٠.١٥٦	-٠.١٢٥		المستوى المهني لرب الأسرة
٠.٨٠١	٠.٠٢٢		مستوى دخل الأسرة
٠.٠١٢	*٠.٢١٩		مستوى الإفتتاح الجغرافي
٠.٠٠٧	*٠.٢٣٣		مستوى الإفتتاح الثقافي
٠.٠٠١	**٠.٢٩٨		مستوى الطموح لدى الطلاب
٠.٠٠٠	**٠.٤٨٥		مستوى المشاركة الإجتماعية

والوعى بظروف وإحتياجات مجتمعه، والإنتماء له، والرغبة فى إصلاحه، وتغييره للأفضل، والثقة فى النفس، ومعرفة الآخرين وفهم كيفية التعامل معهم، كما يتمتع بقدر عالى من القدرة فى التأثير على الآخرين) وهذه الصفات تتوافق مع صفات رواد الأعمال التى تم إستعراضها فى الإطار النظرى. ثالثاً: الفروق الريفية الحضرية والفروق النوعية بالنسبة لمتغيرات الدراسة:

١- إختبار معنوية الفروق الريفية الحضرية بالنسبة لمتغيرات الدراسة: أظهرت النتائج الموضحة بالجدول رقم (٧) وجود فروق معنوية بين الريف والحضر بالنسبة لمستوى إتجاه الطلاب نحو ريادة الأعمال لصالح الحضر حيث كانت قيمة (t) \*٢.١٨٠ وهى قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٣١، بينما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين

يتضح من جدول رقم(٥) وجدول رقم(٦) وجود علاقة معنوية موجبة بين كل من مستوى الإفتتاح الجغرافي، ومستوى الإفتتاح الثقافى، ومستوى الطموح وبين مستوى إتجاه الطلاب نحو ريادة الأعمال، وهذه النتيجة تبدو منطقية من الناحية النظرية، حيث تتوافق مع النتيجة السابقة، التى تم التوصل إليها، والمبينة بالجدولين رقم (٢) ورقم(٣)، فإذا كان لمستوى الإفتتاح الجغرافي، والإفتتاح الثقافى، ومستوى الطموح تأثير إيجابى على المستوى المعرفى حول ريادة الأعمال، فإنه من المنطق أن يكون لهم نفس التأثير على إتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال، لأن المعرفة والمعلومات أحد أهم العوامل المؤثرة على مستوى الإتجاه. كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين مستوى المشاركة الإجتماعية وبين مستوى إتجاه الطلاب نحو ريادة الأعمال، وهذا قد يرجع إلى أن المشاركة الإجتماعية تحتاج إلى أشخاص يتمتعون بالصفات الآتية: (المبادرة، والحماس،

معنوية بين الذكور والإناث بالنسبة لمتغيرات الدراسة ( المستوى المعرفى حول ريادة الأعمال - مستوى إتجاه الطلاب نحو ريادة الأعمال)، حيث كانت قيم ( t ) ٠.١٥٦ و ٠.٦٠٢ على التوالي وهى قيم غير معنوية.

رابعاً: إختبار التباين ANOVA لمتغيرات الدراسة تبعاً للتخصص الأكاديمي:

١- إختبار التباين ANOVA للمستوى المعرفى للطلاب حول ريادة الأعمال تبعاً لنوع التخصص الأكاديمي: أوضحت

النتائج بالجدول رقم (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى المعرفى للطلاب تبعاً لنوع التخصص الدراسى، حيث كانت قيمة (F) ٢.٥٣٧\* وهى قيمة معنوية عند مستوى ٠.٠٣٢.

٢- إختبار التباين ANOVA لمستوى إتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال تبعاً لنوع التخصص الأكاديمي: بينت النتائج بالجدول رقم (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى إتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال تبعاً لنوع التخصص الدراسى، حيث كانت قيمة (F) ١.٧٧٥ وهى قيمة غير معنوية.

الريف والحضر بالنسبة لمتغير المستوى المعرفى للطلاب حول ريادة الأعمال

يتبين من الجدول رقم (٧) وجود فروق معنوية بين مستوى الإتجاهات نحو ريادة الأعمال بالنسبة للطلاب المنتمين للمجتمعات الريفية والطلاب المنتمين للمجتمعات الحضرية لصالح المجتمعات الحضرية، وذلك قد يرجع إلى تمتع المجتمعات الحضرية بالتنوع المهني والرغبة فى التجديد والقابلية للتغيير، والقدرة على التكيف، ومحاولة إيجاد وسائل وأساليب جديدة لمواجهة الظروف والمستجدات المجتمعية لكى يتمكنوا من تحقيق طموحاتهم المتزايدة، بالإضافة إلى تعدد النماذج من رواد الأعمال الموجودين فى الحضر، بعكس المجتمعات الريفية التى تتسم بالتجانس وقلة التنوع المهني، والتمسك بالقديم والسلبية وقلة الطموح، وعدم الرغبة فى التجديد أو تبني أى فكرة جديدة، بل ومهاجمة وإحباط أى إبداع أو إبتكار ممكن أن يتحقق، بالإضافة إلى المستوى المنخفض نسبياً فى المجتمعات الريفية مقارنة بالحضرية.

٢. إختبار معنوية الفروق النوعية بالنسبة للمستوى المعرفى ومستوى الإتجاه نحو ريادة الأعمال: بينت النتائج الموضحة بالجدول رقم (٨) عدم وجود فروق

جدول رقم ٧. إختبار معنوية الفروق الريفية الحضرية t- test بالنسبة لمتغيرات الدراسة

م	متغيرات الدراسة	المتوسط الحسابى		t-	Sig
		ريف	حضر		
١	مستوى المعارف حول ريادة الأعمال	٧٩.٣٥	٧٨.٦١	٠.٥١٩	٠.٦٠٥
٢	مستوى الإتجاه نحو ريادة الأعمال	٥٩.٤٢	٥٦.٤٩	*٢.١٨٠	٠.٠٣١

جدول رقم ٨. إختبار معنوية الفروق الريفية الحضرية t- test بالنسبة لمتغيرات الدراسة

م	متغيرات الدراسة	المتوسط الحسابى		t-	Sig
		ذكور	إناث		
١	مستوى المعارف حول ريادة الأعمال	٧٩.١٩	٧٨.٩٦	٠.١٥٦	٠.٨٧٦
٢	مستوى الإتجاه نحو ريادة الأعمال	٥٨.٧٤	٥٧.٨٧	٠.٦٠٢	٠.٥٤٨

جدول رقم ٩. إختبار التباين ANOVA للمستوى المعرفى للطلاب حول ريادة الأعمال تبعاً لنوع التخصص الأكاديمى

Sig.	F	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابى	المستوى المعرفى حول ريادة الأعمال تبعاً لنوع التخصص
		٨.٥٤٣	٧٨.٦٠	اقتصاد
		٣.٩٧٧	٨٠.٠٦	اراضى
		٤.٩٦١	٨٠.٠٠	وقاية نبات
٠.٠٣٢	٢.٥٣٧*	١٥.٣٢٧	٨٠.٣١	صناعات غذائية
		٨.٠٤١	٧٣.٣٧	بساتين
		٧.٨١٤	٨٤.٠٠	امراض نبات
		٨.٩٦٧	٧٩.٠٣	انتاج حيوانى

جدول رقم ١٠. إختبار التباين ANOVA لمستوى إتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال تبعاً لنوع التخصص الأكاديمى

Sig.	F	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابى	مستوى إتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال تبعاً لنوع التخصص
		٥.١٧٧	٥٨.٢٠	اقتصاد
		١٠.١٣٠	٥٣.٤٤	اراضى
		٥.٦٠٢	٦٢.٠٠	وقاية نبات
٠.١٢٣	١.٧٧٥	١٢.٤١٢	٥٩.٢٨	صناعات غذائية
		٧.٧٣١	٥٨.٢١	إنتاج نباتى
		٧.٦١٩	٥٥.٠٠	امراض نبات
		٧.٦٧٧	٥٨.١٥	انتاج حيوانى

جدول رقم ١١. التوزيع التكرارى للطلاب وفقاً لتوقعاتهم حول المشكلات التى تواجه تعزيز نشر ثقافة ريادة الأعمال

م	المشكلات المتوقع أن تواجه نشر ثقافة ريادة الأعمال	موافق		غير موافق		الإجمالي
		التكرار	% التكرارية	التكرار	% التكرارية	
١	تمسك الطلاب بالفكر التقليدى عن العمل وهو محاولة الحصول على وظيفة حكومية	١٠٤	٦٥%	٥٦	٣٥%	١٦٠
٢	انعدام وجود مقررات دراسية خاصة بريادة الأعمال	١٢٢	٧٦.٢٥%	٣٨	٢٣.٧٥%	١٦٠
٣	عدم أو تأخر اهتمام الجامعة بريادة الأعمال مقارنة بالجامعات الأخرى	١٣٨	٨٦.٢٥%	٢٢	١٣.٧٥%	١٦٠
٤	لا يوجد بالجامعة من يمكنه إكتشاف الأفكار الريادة للطلاب	١٢٥	٧٨.١٢٥%	٣٥	٢١.٨٧٥%	١٦٠
٥	تقاعص الجامعة عن ابرام اتفاقيات مع بعض المؤسسات الداعمة لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة	١٣٨	٨٦.٢٥%	٢٢	١٣.٧٥%	١٦٠
٦	لا توجد خدمات توعية وتنقيفية بالجامعة لتنمية فكر ريادة الأعمال	١٢٥	٧٨.١٢٥%	٣٥	٢١.٨٧٥%	١٦٠
٧	عدم وجود تسهيلات لرواد الأعمال لبدء مشاريعهم	١٣٧	٨٥.٦%	٢٣	١٤.٤%	١٦٠
٨	لا يوجد مصدر نستطيع من خلاله متابعة أو التعرف على كل ما يستجد من فعاليات وانشطة جديدة فى مجال ريادة الأعمال	١٢٩	٨٠.٦%	٣١	١٩.٤%	١٦٠
٩	لا يوجد الحافز المادى أو المعنوى التى يمكن الطلاب من الإبداع أو التفكير فى اى مشروع	١٣٢	٨٢.٥%	٢٨	١٧.٥%	١٦٠
١٠	توجد معوقات قانونية وادارية كبيرة تقف عائق امام البدء فى مشروع خاص	١٣٦	٨٥%	٢٤	١٥%	١٦٠
١١	لا يمكن ان يستطيع الطلاب تحمل مسئولية مشروع جديد بمفردهم	١٠٣	٦٤.٤%	٥٧	٣٥.٦%	١٦٠

وجود حافز مادي أو معنوي يُمكن الطلاب من الإبداع أو التفكير في أى مشروع في المرتبة الرابعة بنسبة ٨٢.٥٪، أما مشكلة عدم توافر مصدر يستطيع من خلاله الطلاب متابعة أو التعرف على كل ما يستجد من فعاليات وأنشطة جديدة في مجال ريادة الأعمال فقد جاءت في المرتبة الخامسة بنسبة ٨٠.٦٪، بينما جاءت كل من مشكلة إفتقار الجامعة لوجود أفراد مؤهلين قادرين على إكتشاف الأفكار الريادة للطلاب، والمشكلة الخاصة بعدم توافر خدمات توعية وخدمات تثقيفية بالجامعة لتنمية فكر ريادة الأعمال فقد جاءت في المرتبة السادسة بنسب متساوية بلغت ٧٨.١٢٥٪. وجاءت في المرتبة السابعة بنسبة ٧٦.٢٥٪ مشكلة إنعدام وجود مقررات دراسية خاصة بريادة الأعمال، وفي المرتبة الثامنة جاءت مشكلة تمسك الطلاب بالفكر التقليدي عن العمل وهو محاولة الحصول على وظيفة حكومية بنسبة ٦٥٪. أما مشكلة عدم تحمل الطلاب مسؤولية مشروع جديد بمفردهم فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة ٦٤.٦٪.

### المقترحات

- ضرورة تبني الجامعة إستراتيجية ريادة الأعمال كمحاولة لنشر وتنمية ثقافة جديدة لدى الطلاب، تغير في أذهانهم ثقافة العمل النمطي، وذلك من خلال التنسيق والتكامل بين سياسات التعليم الجامعي والتعليم الريادي، بما يضمن الربط بين مخرجات النظام التعليمي الجامعي ومتطلبات سوق العمل.
- تعديل رؤية الجامعة ورسالتها، ولاسيما كلية الزراعة، بما يتوافق مع الإتجاه نحو نشر ثقافة ريادة الأعمال، والمشروعات الريادية.
- تشجيع القيادات الجامعية التي تهتم بفكر ريادة الأعمال، على تحفيز الطلاب لتبني هذا الفكر، وإكتشاف الأفكار الجديدة لدى الطلاب.

يلاحظ من الجدول رقم (٩) والجدول رقم (١٠) عدم وجود إختلافات بين الطلاب فيما يتعلق بإتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال، بينما أظهرت النتائج أن هناك تباين بين الطلاب المنتمين للتخصصات المختلفة فيما يتعلق بمعارفهم حول ريادة الأعمال، وهذا قد يرجع إلى أن المعارف المتعلقة بالعمل تعتمد بشكل كبير على نوع المناهج الدراسية الخاصة بكل تخصص ومدى حداتها وملائمتها لمتطلبات سوق العمل، وكذلك طريقة التدريس نفسها ومدى تنوعها وإستخدامها للوسائل الحديثة في طرح المعلومة، وعدم إعتقادها على طريقة التلقين، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للطلاب للإطلاع والبحث عن المعلومة بأنفسهم وعرضها بطريقة جيدة، فضلاً عن تعريفهم بالكيفية التي يمكنهم بها تحويل هذه المعلومات إلى مشاريع يمكن تطبيقها على أرض الواقع، كما أن هناك تخصصات مطلوبة في سوق العمل تحتاج من الطلاب قدرة على الإبداع والإبتكار وكثرة الإطلاع حتى يكونوا قادرين على المنافسة، وبناءً على هذه العوامل تختلف التخصصات داخل كلية الزراعة تماماً عن بعضها البعض.

### خامساً: المشكلات التي يتوقعها الطلاب أن تواجه تعزيز وتنمية نشر ثقافة ريادة الأعمال

يبين جدول رقم (١١) المتعلق بأراء الطلاب حول أهم المشكلات التي من الممكن أن تواجه نشر وتنمية ثقافة ريادة الأعمال، فقد جاءت كل من مشكلة عدم أو تأخر إهتمام الجامعة بريادة الأعمال مقارنة بالجامعات الأخرى، ومشكلة تقاعص الجامعة عن إبرام إتفاقيات مع بعض المؤسسات الداعمة لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة في المرتبة الأولى بنسب متساوية بلغت ٨٦.٢٥٪. أما مشكلة عدم وجود تسهيلات لرواد الأعمال لبدء مشاريعهم الخاصة، ومشكلة وجود معوقات قانونية وإدارية كبيرة تقف أمام البدء في مشروع خاص فقد جاءت في المرتبة الثانية بنسبة ٨٥.٦٪ والثالثة بنسبة ٨٥٪ على التوالي، في حين جاءت مشكلة عدم

الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،  
السعودية.

الحمالي، راشد بن محمد وهشام يوسف العربي (٢٠١٦):  
(واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها  
من وجهة نظر الهيئة التدريسية)، دراسات عربية في  
التربية وعلم النفس، العدد ٧٦ ، ٣٨٨ : ٤٤٢ .

الشميمري، أحمد ( ٢٠١٠ ) دور التعليم في دعم رأس المال  
الجرئ في المملكة العربية السعودية، ريادة الأعمال،  
منتدى رأس المال الجريء.

الدشان، جمال على (٢٠١٨): التدريب على ريادة الأعمال  
مدخلا للتخفيف من مشكلة البطالة بين خريجي  
الجامعة، المؤتمر الدولي الثاني لمركز تنمية قدرات  
اعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها للتدريب الابداعي :  
رؤى واقعية وطموحات مستقبلية.

الريميدى، بسام سمير (٢٠١٨): تقييم دور الجامعات  
المصرية فى تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب  
(استراتيجية مقترحة للتحسين)، مجلة اقتصاديات المال  
والأعمال، العدد ٦، ٣٧٢ : ٣٩٤ .

الفواز، عمران محمد (٢٠١٤): دور حاضنات الأعمال  
الجامعية فى توجيه الطلبة نحو ريادة الأعمال فى  
الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك،  
الأردن.

العتيبي، منصور ومحمد موسى (٢٠١٥): الوعي بثقافة  
ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة نجران، واتجاهاتهم  
نحوها "دراسة ميدانية"، مجلة كلية التربية، جامعة  
الأزهر، العدد: ( ١٦٢ ، الجزء الثاني) يناير.

أبو حماد، ناصر الدين (٢٠٠٨). الإرشاد النفسي والتوجيه  
المهني، عالم الكتب الحديثة، عمان، الأردن.

سلامة، فؤاد عبد اللطيف (٢٠١٧): محاضرات فى طرق  
البحث الاجتماعى - جامعة دمنهور.

• إدراج مناهج دراسية خاصة بريادة الأعمال، تدرس فى  
كل تخصص على حدى بما يلائم مجالات عمل هذا  
التخصص.

• إقامة دورات تدريبية للطلاب مجانياً ضمن البرامج  
التعليمية لإكسابهم المهارات والخبرات، التى تمكنهم من  
تحويل أفكارهم الإبتكارية إلى مشاريع ريادية.

• تقديم حوافز (مادية ومعنوية) لتشجيع الطلاب علي طرح  
أفكارهم الإبتكارية، وعمل مسابقات لهم لإختيار أفضل  
الأفكار وتبنيها مادياً لتحويلها إلى مشاريع ريادية.

• إنشاء حاضنات أعمال داخل الجامعات تكون داعمة  
للمشروعات الريادية للطلاب.

• تذليل المعوقات الإدارية والمالية والقانونية، التى تقف  
عائق أمام الطلاب المقبلين على بدء مشروعاتهم  
الخاصة، ومتابعتها خلال مراحلها المختلفة.

• المبادرة فى إبرام عقود وإتفاقيات مع الجهات البحثية  
ورجال الأعمال لدعم المشروعات الريادية الخاصة  
بالطلاب.

• توافر مصدر معرفى يستطيع من خلاله الطلاب متابعة  
أوالتعرف على كل ما يستجد من فعاليات وأنشطة جديدة  
فى مجال ريادة الأعمال

• الإستعانة برواد أعمال ناجحين لإلقاء محاضرات وعمل  
ندوات ولقاءات مع الطلاب، فهم بمثابة أمثلة يحتذى  
بها.

## المراجع

آل فيحان، إيثار عبدالهادي وسعدون محسن سليمان ( )  
٢٠١٢ ) : دور حاضنات الأعمال فى تعزيز ريادة  
المنظمات، مجلة كلية بغداد للعلوم الإقتصادية، عدد  
٣٠ ( ٦٩- ٩٨ ) .

الحمزاوى، أشرف وياسر المري (٢٠١٣): ريادة الأعمال  
الصغيرة والمتوسطة ودورها فى الحد من البطالة فى  
المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية

- Ajzen, Icek. (2002). Perceived behavioral control, self-efficacy, locus of control, and the theory of planned behavior. *Journal of Applied Social Psychology*. 32(4) 665-683.
- Ajekwe, Clement C.M. (Feb., 2017). Effect of Culture on Entrepreneurship in Nigeria. *International Journal of Business and Management Invention*. 6(2). 1-6.
- Daft. R. (2010). "New era of management", 9th, south-Western, Cengage Learning. Australia.
- Hisrich, R. D., Peters, M. P., & Shepherd, D. A. (2017). *Entrepreneurship* (10th ed.). New York: McGraw-Hill/Irwin.
- Paul D. Reynolds (2007). *Entrepreneurship in the United States: The Future Is Now*. Springer. ISBN 978-387-0-3-45671.
- Schumpeter, Joseph Alois (1934). *The Theory of Economic Development: An Inquiry Into Profits, Capital, Credit, Interest, and the Business Cycle*. Transaction Publishers. ISBN 978-0-87855-698-4
- Susetyo, Darmanto & Sri Lestari, Prasilowati. (2014). Developing Entrepreneurial Intention Model of University Students-An Empirical Study on University Students in Semarang, Indonesia. *International Journal of Engineering & Management Sciences*.5(3) 184-196.
- Tsordia, Charitomeni & Papadimitriou, Dimitra.(2015).The Role of Theory of Planned Behavior on Entrepreneurial Intention of Greek Business students. *International Journal of Synergy and Research*. 4(1) 23-37.
- Taylor, E. (1971) *Primitive Culture* – London – John Murray.
- Wong, Matthew A. (2014). *Entrepreneurial Culture: Developing a Theoretical Construct and its Measurement*. PhD Dissertation. Western University.
- [https://web.archive.org/web/20120117174310/http://home.hio.no/~araki/arabase/ibn/oldkh/araki\\_ibn\\_terminology.pdf](https://web.archive.org/web/20120117174310/http://home.hio.no/~araki/arabase/ibn/oldkh/araki_ibn_terminology.pdf)
- <https://www.bing.com/search?q=entrepreneurship+definition&PC=U316&FORM=CHROMN>
- جامع، محمد نبيل (٢٠١٠): علم الاجتماع الريفي والتنمية الريفية، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، الباب العاشر.
- خاطر، محمد إبراهيم (٢٠١٩): تنمية الثقافة التنظيمية الداعمة لتحقيق الريادة بالجامعات المصرية، مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف، عدد إبريل (الجزء الأول)، ١٤٠: ٢٢٨.
- راجح، أحمد عزت (١٩٧٣): أصول علم النفس، المكتب المصري الحديث، الإسكندرية.
- صديق، حسين (٢٠١٢): الإتجاهات من منظور علم الاجتماع، مجلة جامعة دمشق-المجلد - 28 العدد.
- عبد الفتاح، محمد زين العابدين (٢٠١٦) تحت عنوان (الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب السنة التحضيرية/ جامعة الملك سعود وإتجاهاتهم نحوها)، مجلة البحث العلمي فى التربية، العدد السابع عشر (٦٢٣-٦٥٤).
- محمد، جيهان عبد المنعم رمضان (٢٠٢٠): (مبادرة تطويرية مقترحة لدعم دور مؤسسات الخدمة الإجتماعية فى تنمية إتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال الإجتماعية)، مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٥١ المجلد ٢ يوليو، ٣٦٩: ٤٠٢.
- مهدي، جابر (٢٠١٥) أثر حاضنات المشروعات فى تعزيز ريادة الأعمال بمدينة عنابة، مجلة دراسات، الجزائر، ١١٠-٨٥،٣٥.

## ABSTRACT

### **Attitudes of University Youth Toward Entrepreneurship: a Field Study at the Faculty of Agriculture, Damanhour University**

Magda Mahmoud Ahmed Yousef

This study aimed basically at identifying, the attitudes of university youth towards entrepreneurship, The population research represented in the total students in the fourth grade of the faculty of agriculture, with all their scientific disciplines, they were 778 student. A simple sample was selected randomly ; It was amounted to 160 student. Step – Wise Regression and Person's Correlation were used to know the influence of some independent variables such family size, standard of family income, the degree of geographical openness, the degree of cultural openness, the degree of achievement and level of social participation, on the independent variables that were represented in the level of entrepreneurship knowledge of university youth and their attitudes towards entrepreneurship. Regarding the

Comparative Analysis (t- test) there were significant differences in the independent variables according to Gender, differences of rural and urban. The results of the t-test showed that there were significant differences between urban and rural in favor of urban areas with regard to the level of the attitudes towards entrepreneurship, the value of ( t- ) was 2.180 \*, which is a significant value. Suggestions are discussed in this study as well.

**Key words:** knowledge, attitudes, entrepreneurship, university youth, faculty of Agriculture, Damanhour University.